وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

عنوان المذكرة:

التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة

دراسة ميدانية بثانوية أحمد غازي بالمسيلة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

:

اعداد الطالبتين:

- مزعاش زينب
- جياب وهيبة

اشراف:

– أ.دضياف زين الدين

السنة الجامعية:2022–2023

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين واهب المقدرة و الشكر له سبحانه تعالى ،قضى الامر وقدره ندعوه متضرعين أن يهبنا العزم على إتمام هدا المسير في أيامنا المقبلة و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين.

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور ضياف زين الدين

على حسن التعاون حيث قدم لنا الكثير من التوجيهات و الارشادات،وبذل الكثير في مساعدتنا على التخطي المصاعب العلمية من أجل إتمام هدا البحث، جزاه الله خيرا على كل المجهودات التي بدلها معنا.

كما نتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور معاد خرباشي على تعاونه معنا إتمام هذا البحث ونتمنى له التوفيق والمزيد من النجاحات.

كما نتقدم بالشكر الى قسم علم النفس من أساتذة و واداريين على ماقدموه من خدمات لمساعدتنا،كما نشكر إدارة ثانوية احمد غازي التي فتحت لنا أبوابها وكذلك دون أن ننسى التلاميذ الأعزاء على تعاونهم معنا في إتمام هذا البحث.

وأخر دعوانا ان الحمد لله

ملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة تبعا لمتغيرات البحث (الجنس ، التخصص) ولتحقيق الأهداف الرئيسية لهذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تتكون من (100) تلميذ أي ما يعادل 59,52% تقريبا من المجموع الكلي وتمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب عن طريق برنامج الرزم الاجتماعية (SPSS).

وأسفرت نتائج البحث على أن مستوى التوافق النفسي متوسط لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وأن لهم مستوى دافعية للتعلم متوسط، كما دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى دافعية التعلم تعزى لمتغيرات البحث ، كما أظهرت وجود إرتباط ضعيف بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم قدر بـ (0.172) وفي ضوء تفسير النتائج ومناقشتها نوصي بضرورة إجراء بحوث حول موضوع التوافق النفسي ودافعية التعلم في ضوء متغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي – الدافعية للتعلم - تلاميذ السنة ثانية ثانوي

Summary:

The aim of this research was to identify the level of psychological compatibility and its relationship to the motivation of learning among second-year secondary school students according to the research variables (gender, specialization). to achieve the main objectives of this research, the descriptive curriculum was used on a sample of (100) students, equivalent to approximately 59.52% of the total total. the data was processed using a computer through the social Packages program (SPSS) .

The results of the research showed that the level of psychological compatibility is average among third-year secondary students and that they have an average level of motivation for learning.it also indicated that there are statistically significant differences in the level of psychological compatibility among second-year secondary students, as well as there are statistically significant differences in the level of motivation for learning attributed to research variables. it also showed that there is a weak correlation between the level of psychological compatibility and learning motivation estimated at (0.172). in light of the interpretation and discussion of the results, we recommend the need to conduct research on the subject of psychological compatibility and learning motivation in light of other variables.

Keywords: psychological compatibility-motivation for learning-second year secondary school students.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول الإحصائية	
فهرس الاشكال	
مقدمة	أ- ب
الفصل التمهيدي:التعريف بالبحث	
تمهيد	04
1-إشكالية البحث و تساؤلاته	06-05
2-أهمية البحث	06
3-اهداف البحث	07
4-مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث	08-07
4 -1-التوافق	07
4-2-التوافق النفسي	07
4-3-الدافعية	08
4-4-الدافعية للتعلم	08
4-5-تلميذ السنة الثانية ثانوي	08
5-الدراسات السابقة	10-09
6-الفرضيات	11
6-1-الفرضية العامة	11
6-2-الفرضيات الجزئية	11
خلاصة	12
الفصل الأول: التوافق النفسي	
تمهيد	15
1- تعريف التوافق النفسي	17-16
2- أسباب سوء التوافق النفسي	18-17
3- خصائص التوافق النفسي	20-19
4 - محكات التوافق النفسي	21-20
5- أبعاد التوافق النفسي	22-21
6- مؤشرات التوافق النفسي	23-22
7- أساليب التوافق النفسي مجالات التوافق النفسي	24-23
8- مجالات التوافق النفسي	25
9- النظريات المفسرة للتوافق النفسي	27-26
خلاصة	28
الفصل الثاني:دافعية التعلم	
تمهيد	30

1- تعـريف دافعية التعلم	32-31
2- عنــاصر دافعية التعلم	34-33
3- تصنيــف دافعية التعلم	38-35
4- مصادر الدافعية للتعلم	40-38
5- أساليب زيادة الدافعية للتعلم	43-40
6- نظريات دافعية التعلم	49-44
7- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم	52-50
خلاصة	53
الفصل الثالث:منهجية البحث و الإجراءات الميدانية	
تمهيد	56
1- الدراسة الاستطلاعية	57
2- الدراسة الأساسية	57
2-1- منهج الراسة	57
2-2- مجتمع البحث	57
2-1-عينة الدراسة	58-57
3- حدود البحث	59
4-الخصائص السيكومترية لأداة القياس	65-60
5- إجراءات البحث	66
6- المعالجة الاحصائية	67
خلاصة	68
الفصل الرابع:عرض وتحليل نتائج البحث	
تمهيد	70
1-عرض نتائج البحث وتحليلها	74-71
2-مناقشة نتائج البحث على ضوء الفرضيات	76-75
3- الاقتراحات	77
خلاصة	78
خاتمة	80
قائمة المراجع	84-82
الملاحق	

فهرس الجداول الإحصائية

الرقم	الجدول الاحصائى	رقم الصفحة
01	توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس	58
02	توزيع عينة البحث حسب متغير التخصص	58
03	النتائج حسب المقارنة الطرفية	61
04	معامل الإرتباط للبعد الأول (الإعتماد على النفس)	61
05	معامل الإرتباط للبعد الثاني(الإحساسا بالقيمة الذاتية	61
06	معامل الإرتباط للبعد الثالث(الشعور بالحرية)	62
07	معامل الإرتباط للبعد الرابع(الشعور بالإنتماء)	62
08	معامل الإرتباط للبعد الخامس(التحول من الميل إلى الإنفراح)	62
09	معامل الإرتباط للبعد السادس(الخلو من الأغراض العصابية)	62
10	مجموع الإبعاد السنة للتوافق النفسي	63
11	ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية لدافعية التعلم	64
12	ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدافعية التعلم	64
13	الصدق التمييزي لاستبيان الدافعية للتعلم	64
14	مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي	71
15	الفروق في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص	71
16	مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي	72
17	الفروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص	73
18	العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي والدافعية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص	74

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	هرم ماسلو للدوافع	37
02	مصادر دافعية التعلم	39
03	نموذج الدافعية في السياق المدرسي لفيو	49
04	توزيع عينة البحث متغير الجنس	58
05	توزيع عينة البحث متغيرالتخصص	58

مقدمة

مقدمة:

بعد موضوع التوافق النفسي من الموضوعات التي أثارت إهتماما كبيرا من الباحثين والدارسين في مختلف مجالات علم النفس ، لما له من أهمية في حياة الأفراد عامة والتعلم خاصة ، مما دفع بعض الباحثين إلى محاولة فهم سلوك المتعلم وفق العملية التعليمية، ويكون ذلك بدراسة شخصيته من كل النواحي ويدل التوافق الجيد لدى المتعلم إذا كانت أهدافه مع قيم ومعايير المجتمع وإشباعها بسلوك مقبول ، كما يدل التوافق السيء إذا لقي المتعلم معرضة المجتمع لإهدافه.

ونجد في بعض الأحيان يلجأ المتعلم حينما تواجهه مشكلات لا يستطيع أن يجد لها حلول إلى تعديد سلوكياته والهدف من هذا هو إنسجامه لإستمرار نموه ، وفي وقت تكثر فيه الضغوطات المدرسية والإجتماعية التي تواجه المتعلم، وتغير البيئة المدرسية من أكثر الميادين التي يمكن أن يواجه فيها المتعلم المراهق مشكلات وعقبات تؤدي بالضرورة إلى إيجاد حلول تساعد على الإنسجام والإتزان فالتوافق النفسي للفرد ضروري في حياته سواء على الجانب النفسي والذي يتمثل في توافقه مع نفسه وتقبله لقدراتها وحاجتها وطموحها وسعيه إلى تنميتها.

وتعتبر الدافعية من أحد الأهداف التربوية ، فإستشارة دافعية المتعلمين وتوجيهها وتوليد إهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على الدراسة ، وأداء النشاطات المعرفية خارج نطاق البيئة الدراسية وفي حياتهم المعرفية ، كما لها درو فاعلا في عملية التعلم، لكونها تثير إنتباه المتعلم وتحافظ على دوامه طيلة مدة التعلم ، فالدافعية قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على دوامه ما دامت الحاجة قائمة على ذلك ، كما تمكن المتعلم من التقدم في دراسة ومواجهة الصعوبات التي تواجهه ، من أجل الحصول على المتعة والرضى.

فهناك دراسات أكدت على أهمية التوافق النفسي في زيادة التعلم وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم عند التلاميذ كلما كان لدى التلاميذ توافق نفسي عال كانت دافعية التعلم مرتفعة.

وإنطلاقا من هذا حاولنا دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي وقد كان إختيارنا للدراسة الميدانية ثانوية أحمد غازي بالمسيلة كنموذج للدراسة ولهذا تم تقسيم هذا البحث إلى جانبين = الجانب النظري والجانب التطبيقي.

أولا: الجانب النظري ويتضمن الفصول التالية:

الفصل التمهيدي (التعريف بالبحث) والذي تطرقنا فيه إلى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لإعداد البحث حيث تضمنت مشكلة البحث وتساؤلاته ثم أهمية البحث وأهدافه، وتطرقنا أيضا إلى المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث ، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وأخيرا الفرضيات.

أما الفصول الثانية فتمثل مختلف الدراسات النظرية تناولنا:

1- في الفصل الأول: التوافق النفسي: تعريفه وأسباب سوء التوافق النفسي و خصائصه و محكاته وابعاده كذلك تناولنا مؤشراته و أساليبه ومجالاته والنظريات المفسرة له.

أما الفصل الثاني وهو دافعية التعلم تعريفها وعناصرها وتصنيفها ومصادرها والأساليب التي أدت إلى زيادتها كما تطرقنا إلى النظريات المفسرة لها وأخيرا العوامل المؤثرة فيها.

وفيما يخص الجانب التطبيقي فقد تقسيمه إلى فصلين تطرقنا في الفصل الثالث ألا وهو منهجية البحث والإجراءات الميدانية، إلى الخطوات التالية الدراسة الإستطلاعية ، ثم الأسس العلمية لأداة القياس ثم الدراسة الدراسة الأساسية وتضمنت منهج البحث ومجتمع عينة البحث ، كما تطرقنا إلى حدود البحث والإجراءات البحثية وأخيرا المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الرابع ألا وهو عرض وتحليل نتائج البحث وتفسيرها فيه ، ثم عرض نتائج البحث وتحليليها ومناقشتها في ضوء الفرضيات ، وثم توصلنا إلى بعض الإقتراحات.

وخلاصة هذا البحث كانت خاتمة.

الفصل التمهيدي:التعريف بالبحث

تمهيد :

1 -إشكالية البحث وتساؤلاته

2- أهمية البحث والحاجة

3 - أهـــداف البحث

4- مفاهيم أساسية لمصطلحات

5- الدارسات السابقة

6 - فرضيات البحث

خلاصة.

تمهيد

يحدد الباحث العناصر المنهجية التي يتبعها في بحثه ،و التي توفر له الدليل المتدرج او المتسلسل لكافة الخطوات الواجب اتباعها خطوة خطوة وصولا الى الهدف النهائي من البحث العلمي،ويجب عليه أن يوضح كيف تسهم دراسته في تقدم المعرفة والمنهجية في مجال تخصصه،وذلك بدءا بتحديد مشكلة البحث وأهميته و أهدافه،وكذلك المصطلحات الواردة في عنوان الدراسة وأسئلة البحث وفرضياته ،كما يجب عليه ان يقدم لعدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع بحثه والتي تلقي الضوء علي طبيعة البحث ومنهجيته.

و انطلاقا من هذا سيتم استعراض هذه العناصر الرئيسية بشئ من التفصيل في هذا الفصل.

1- إشكالية البحث وتساؤلاته:

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة ومن جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد ، ويدوم التعلم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن من فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي (الحاج فروجة،2011،ص 105).

ولاشك أن التوافق النفسي هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة ، حيث أن معظم سلوك الإنسان هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه مع البيئة أما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي كذلك فإن مظاهر عدم السواء في معظمها ليست إلا تعبير عن (سوء التوافق) أو الفشل في تحقيقه (بطرس حافظ بطرس،2008،ص 111).

فالتوافق النفسي يتعلق بقدرة التلميذ على إحداث الاتزان بين دوافعه والضبط النفسي فالشخص ، السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل والضغوطات بإيجاد أساليب إيجابية مرضية وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته وهو مبدأ هام لتحقيق أهدافه ورغباته ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي تجد دراسة الباحث (صالح مرجان 1984) حيث تهتم بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح ويهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، وتوصل إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق النفسي والصحي والاجتماعي والانفعالي ومستوى الطموح (الحاج فروجة،2011،ص 5).

يسعى التلميذ إلى إثبات ذاته والنجاح في الدراسة ،فالمناخ النفسي في القسم يمكن أن يلعب دورا هاما وأساسيا لدفع بالمراهق إلى التعلم وتنمية الرغبة والدفاعية التي تعتبر شرط من شروط التعلم ويعرف"سيد عثمان" دافعية التعلم هي " دافعية داخلية ذاته تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية ويحدد سيد عثمان داعية التعلم قائلا« إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم من حيث الحرية والتوجه والانطلاق وضبط الذات الآخر واحترام ذات المتعلم والاعتراف لمسؤولية مواجهة التعلم (الفرماوي،2004،ص86،85).

ولقد تبين العديد من الدراسات في مجال التربية العلاقة الوطيدة الموجودة بين نجاح التلميذ في مساره الدراسي وعامل الدافعية للتعلم وهذه الأخيرة من إحدى المواضع التي شغلت حيز كبير من الدراسات والبحوث ، حيث نجد دراسة (محمد الطواب ،1990،) تهدف إلى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي نتيجة لاختلاف مستويات الدافعية للتعلم والذكاء ومن أهم النتائج التي توصل إليها وجود تحصيل جيد عال لدى المراهقين ذوي الدافع المرتفع ووجود تحصيل ضعيف لدى المراهقين ذوي المستوى المنخفض من الدافعية.

ونظرا لأهمية التوافق النفسي في بعث تنمية الدافعية لتعلم لدى المراهق، وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء الطلبة ، ومستوى دافعيتهم للتعلم.

وهذا ما يدفعنا للقيام بهذا البحث وذلك بتوضيح العلاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة ، ووعليه فإن تساؤلات البحث كالتالي:

1- ما مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص).

3- ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة تعزى المتغيرات الدراسية (الجنس، التخصص).

5- هل توجد علاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة.

2- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في سعيه إلى التركيز على التوافق النفسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي وعلاقته بدافعية التعلم.

كما أن البحث قائم على أساس أهمية الموضوع في حد ذاته من المواضع الهامة التي يحظى بها الاهتمام في جميع المجالات ، وما يقدمه من معلومات وبيانات حول التوافق النفسي ودافعية التعلم ، كما يخدم هذا البحث جامعة المسيلة في التعرف على مستوى التوافق النفسي لتلاميذ الثانوي ودافعية التعلم لديهم .

كما يمكن التعرف على أهمية التوافق النفسي في تنمية القدرات التعليمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

3- أهداف البحث:

إن هدف كل دراسة هو الوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق الأهداف المسطرة ويهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة.

2- التعرف فيما كانت هناك اختلافات في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى المتغيرات الدراسية (الجنس، التخصص).

3- التعرف على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة.

4- التعرف فيما كانت هناك اختلافات في مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى المتغيرات الدراسية (الجنس، التخصص).

5- التعرف على العلاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة.

4- مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث:

1- التوافق النفسي:

أ- التوافق:

لغة: جاءت في معجم الوسط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك الفرد مسلك الجماعة ، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (ضيف ، 1984، ص47).

اصطلاحا:

التوافق Ajustement اصطلاحا سيكولوجي أكثر من اجتماعي استخدمه علماء النفس الاجتماعيون ويقصدون به العملية التي يدخل بها الفرد في علاقة متناسقة أو صحيحة مع بيئته ، ماديا واجتماعيا.

التوافق: هو تعديل في الكائن بحيث يتلاءم مع الظروف وأحداث تعديل البيئة أو يعدل الكائن الحي بعضا منه وبعضا من البيئة لإعادة حالة التوازن وبتناول التوافق نواحي فيزيائية ونواحي بيولوجية وفيسيولوجية ونواحي نفسية والنواحي الاجتماعية (عبد الحميد محمد شاذلي ،2011 ، ص 75).

التوافق النفسي:

هو عملية مستمرة يقوم بها الفرد لإشباع حاجاته النفسية والاستمتاع بحياة خالية من الصراعات والتوترات والاستمتاع بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الأخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتقبل العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية (طه عبد العظيم حسن،2010،ص27).

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجاباته على فقرات مقياس التوافق النفسي المعد لأغراض البحث الحالي.

2- دافعية التعلم:

الدافعيه:

لغة: مصدر صناعي من دافع رغبة

الدافعية اللاشعورية (علوم النفس) الرغبة الجارفة التي لا يدري الفرد عنها شيئا ولكنها تؤثر فيه لكي يسلك سلوكا معينا قد يكون ضد إرادته ، معجم المعاني الجامع- معجم عربي-عربي

الدافعية اصطلاحا:

بأنها قوة في الفرد تدفعه إلى العمل المطلوب (عاقل،1982).

" أنها الطاقة الحيوية الكامنة أو الاستعداد الفسيولوجي أو النفسي الذي يثير في الفرد سلوكا مستمرا متواصلا لا ينتهي حتى يصل أهدافه المحددة وسواء أكان ذلك السلوك ظاهرا يمكن مشاهدته أم خفيا لا يمكن مشاهدته (زهران، 1982).

دافعية التعلم: " القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ ، فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف ، ومن هنا يتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام ، وفي موافقه في التعليم المدرسي بوجه خاص(سعيد،2013، ص 115).

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجابته على فقرات مقياس دافعية التعلم المعد لأغراض البحث الحالي.

– تلميذ السنة الثانية ثانوي:

الفرد الذي يتابع دراسة في المرحلة الثانوية والتلميذ ركن هام في العملية التربوية فهو مبدأها وهدفها، كما أن العملية التربوية الحديثة تخضع لتنظيم التعليم وإعداد المعلمين ووضع المناهج والكتب بما يلاءم مواهب التلاميذ ومستوياتهم وطرقهم في التفكير والنشاط(عبد الرحمن محمد الهاشمي،1985،ص77).

إجرائيا:

هم التلاميذ الدين يدرسون في السنة ثانية ثانوي ذكور وإناث بالمسيلة.

5– الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أدوات البحث ، وما توصلت إليه من نتائج تثري الدراسة ، كما تمكن الباحث من اكتشاف الجوانب التي لم تتناولها الدراسات قبل قبولها اهتماما من جانبه وهي على النحو التالي :

الدراسة الأولى:

مصطفى مجادي وعبد الكريم ملياني ومحمد بن سعيد" علاقة التوافق النفسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعلم الثانوي تربية بدنية رياضية(دراسة منشورة في مجلة العلوم الإنسانية ،المجلد33 العدد 1 جوان 2022).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة من(150) تلميذ سنة ثانية من التعليم الثانوي واستخدمت في الدراسة أداة الاستبيان ومن خلال هذه الدراسة اتضح أن العينة المدروسة حققت مستويات متوسطة من التوافق النفسي بين تلاميذ سنة ثانية ثانوي من خلال حصة التربية المدنية والرياضة وفي مستويات أقل من المتوسط الدافعية التعليم بين تلاميذ ثانية ثانوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية كما اتضح أنه يوجد فروق في درجات التوافق النفسي والدافعية للتعلم كحسب الجنس ذكور/إناث.

الدراسة الثانية:

بالحاج فروجة (2011)" التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي " دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس.حيث تكونت عينة الدراسة من (300) مراهق متمدرسا وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ، وثم التوصل الباحثة إلى النتائج التالية:

1- وجود علاقة ارتباطية بين الواقع النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين (أي كلما زاد التوافق زادت الدافعية).

2- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص دجات التوافق النفسي الاجتماعي في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور.

3- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى عينة الدراسة.

- علاقة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

- ترتبط الدراسة الحالية بالدراستان السابقتين كونهما يحتويان على نفس المتغيران ألا وهما التوافق النفسي والدافعية للتعلم والبحث عن العلاقة بينهما .

- تختلف هذه الدراستان مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلى.

- تتفق هذه الدراستان مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير الجنس.

- تختلف دراسة بالحاج فروجة عن دراستنا في تناولها التوافق النفسي الاجتماعي.

- تتفق هذه الدراستان مع دراستنا حول النتائج في وجود علاقة ارتباطية حول المتغيرين.
- ساعدتنا هذه الدراستين في صياغة الفروض و في ضبط الجانب المنهجي و تحليل النتائج.

6- فرضيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه والمتغيرات التي تناولها ، وفي ضوء ما تقدم عرضه من الدراسات والبحوث السابقة صيغت فروض البحث الحالي على النحو التالي:

الفرضية العامة:

هناك علاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة.

الفروض الجزئية:

1- مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة متوسط.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة تعزى لمتغيرات الدراسة (السن، التخصص).

3- دافعية التعلم لدى التلاميذ السنة ثانية ثانوي متوسط.

4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة تعزي لمتغيرات الدراسة(السن، التخصص).

5- هناك علاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة.

خلاصة:

وبناء على ماجاء في هذا الفصل الذي تطرقنا فيه الى جميع الخطوات المنهجية لإعداد البحث الخالي ابتدءا من مشكلة البحث وذلك من خلال مراجعة سريعة و موجزة لأدب النظري و البحثي المتعلق بتلك المشكلة

،وتوضيح لماذا يعتبر تناول المشكلة أمر هام،كما تم تحديدها من خلال جمل استفهامية أو أسئلة حيث تمثل رؤية مسبقة للإجراءات التي يراد القيام بها،كما تم التركيز على أهمية البحث وأهدافه التي يسعى الى تحقيقها،بالإضافة الى تحديد المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث بالطرق الثلاث المتداولة،لغة و اصطلاحا،اجرائيا،وذلك بالاستعانة بالكتب و المعاجم ،كما قمنا بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث و خاصة الحديثة منها ،وتم التعقيب عليها وأخيرا تحديد الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية.

الجانب النظري

الفصل الأول :التوافق النفسي

تمهيد

1-تعريف التوافق النفسي

2 - أسباب سوء التوافق النفسي

3- خصائص التوافق النفسي

4- محكات التوافق النفسي

5- أبعاد التوافق النفسي

6- مؤشرات التوافق النفسي

7- أساليب التوافق النفسي

8- مجالات التوافق النفسي

9-النظريات المفسرة للتوافق النفسي

خلاصة .

الفصل الأول	التوافق النفسي

تمهيد:

التوافق النفسي من المفاهيم الأساسية في علم النفس عامة وفي الصحة النفسية خاصة.فمعظم سلوك الفرد هو محاولات لتحقيق التوازن بين ذاته وبيئته. بمعنى انه عملية تفاعلية دينامية مستمرة بين الفرد ونفسه وبيئة التي يعيش فيها للإشباع حاجاته البيولوجية و السيكولوجية وتحقيق مختلف مطالبه لكي يتحصل على سلوك سوي المرغوب فيه. ونظرا لكون التوافق النفسي دليل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية .ارتأينا أن نعالج هدا الموضوع ونلم بكل ماله علاقة بالتوافق النفسي بداية بالتعريف.وأسبابه وخصائصه وأبعاده ومؤشراته وأساليبه ومجالاته للوصول في الأخير إلى النظريات المفسرة له.

1- تعريف التوافق النفسي:

هو العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه .وبينه وبين البيئة .من جهة أخرى يشير التوافق النفسي إلى الانسجام مع البيئة التي تشمل كل المؤثرات و الإمكانيات للحصول على الاستقرار النفسي وتتكون هده البيئة من ثلاث جوانب هي البيئة الطبيعية والمادية و البيئة الاجتماعية ثم الفرد و مكوناته واستعداده وميوله وفكرته عن نفسه .ويشمل القدرة على إشباع اغلب الحاجات الفرد .ومواجهة المتطلبات الجسمية والاجتماعية. (قسم السيد ، 2017 ،18)

ويمكن تعريفه أيضا:

التوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة تتناول محاولات الفرد تحقيق التوازن بينه وبين البيئة الطبيعية والاجتماعية من ناحية وبين متطلباته الجسمية و الفسيولوجية والانفعالية من ناحية أخرى .ومحاولات الفرد

لتحقيق هدا التوازن لاتنتهي ولا تتوقف فهي مستمرة مع استمرار نمو الفرد له من مرحلة عمرية لأخرى ومن دور لأخر من أدواره العملية و الاجتماعية والمهنية ذلك لان كل مرحلة عمرية لها متطلبات خاصة بها . كما أن كل دور يقوم به الفرد أو مسؤولية تلقى عليه يكون لهدا الدور أو لهده المسؤولية متطلبات مختلفة،كما ان متطلبات البيئة تتغير بتغير الزمان والمكان والظروف إلاجتماعية و الثقافية والسياسية المحيطة بالفرد ولهذا نطلق على محاولات التوافق النفسي .أنها " عملية دينامية مستمرة (علا عبد الباقي ، 2013 ،ص 31)

ويعرف كذلك

التوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. وهدا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة. (حامدعبدالسلام زهرا ن ، 2013 ، ص27) .

ويعرف التوافق النفسي بأنه عملية ملائمة بين الفرد بماله من حاجات ومطالب بين البيئة بمؤثراتها الطبيعة و الاجتماعية ومالها من مطالب وحاجات بحيث يستطيع الفرد أن يشبع حاجاته بصورة يرتضيها .ويقبلها المجتمع .(بلابل الخبيري جباري ،1406 ،ص12).

ويعرف التوافق النفسي عموما بأنه تكيف الشخص لبيئته الاجتماعية في مجالا مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجم لعلاقته بأسريه ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية و السياسية والخلقية وينطوي أي تعريف لتوافق على الكلمة الأعم تكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي وتشير للجانب العضوي في الإنسان الموجود أيضا في الحيوان .فالتكيف البصري كما سنرى.والتعلم التكيفي للحيوان ببيئته من اجل المحافظة على البقاء... هي ملائمة النفس بالموقف .وتغيير خصائص السلوك بما يتلاءم تغيير البيئة.غيران الإنسان توافقه ليس مجرد تكييف نفسه بتغيرات البيئة .فهو قد يغير بيئته لتلاؤم توافقه .(دسوقي كمال ،1984 ،ص32)

2- أسباب سوء التوافق النفسي

قد يفشل الإنسان في تفاعله الدائم مع بيئته في تحقيق التوافق النفسي وللفشل في تحقيق

التوافق النفسي أسباب عديدة نذكر منها .

2-1- الشذوذ النفسي و الجنسي:

ونعني به أن يكون الإنسان ذا خاصية جسمية أو عقلية عالية جداو منخفضة جدا في مثل هده الحالات يحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للمواقف المختلفة بالتالي في مواقفه فالإنسان (مثلا) طويل القامة طولا مفرطا أو القصير قصرا مفرطا.أو الذكي ذكاء عاليا أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه الذكي ذكاء عاليا أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه

2-2-عدم اشباع الحاجات الجسمية والنفسية:.

يؤدي عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية على اختلال توازن الكائن الحي مما يدفع به إلى محاولة استعادة اتزانه .فادا تحقق له دلك حقق توازنا أفضل . أما ادا فشل فيضل التفكك والتوتر باقين .ولذلك يصوغ الكائن حلولا غير موفقة لاتخفض التوتر المؤلم إلا بزيادة التفكك نتيجة الاستعانة بعمليات تفككية كالحيل الدفاعية .

2-3- تعلم سلوك مغاير للجماعة:

تهدف عملية التطبيع الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية) إلى تعليم الإنسان معايير السلوك الخاصة بالجماعة الإ أن هده العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التطبيع الاجتماعي .

وقد يؤدي هدا إلى انحراف الأفراد في فئتين .فئة يمثلها الدين دربوا اجتماعيا عن طريق التطبيع الاجتماعي على السلوك المنحرف مثل الأحداث المنحرفين الدين ربوا في أسر تشجع الانحراف ، وفئة أولئك الدين التوافق السوي غير أنهم انحرفوا لظروف ألمت بهم مثل الحدث الذي ينحرف في مرحلة المراهقة بالرغم من تنشئته في أسرة لا تشجع الانحراف

2-4- الصراع بين أدوار الذات:

المعلوم أن كل ذات تؤدي دورا معينا يتوقعه منها المجتمع وتتعلمه أثناء تنشئتها الاجتماعية ، إن التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دورا غير دوره الأساسي كمعاملة الولد على انه بنت ،كما قد يتعارض دوران للذات الواحدة ،كدور المراة العاملة كأم وموظفة .

2-5-القلق:

القلق هو نوع من الخوف الغامض المبهم لايعرف له سبب ويعتبر العامل الأساسي في جميع حالات المرض النفسي ،تلك هي بعض أسباب سوء التوافق إلا أن هده العوامل يختلف تأثيرها من فرد للاخر تبعا لعدة

متغيرات متوسطة هي:

أ-المدة :ويقصد بها الفترة الزمنية التي يستمر فيها تاثير العامل .

ب- الشدة .وتعني مدة القوة التي يؤثر بها العامل

ج-حالة الكائن الجسمية وقدراته ومهاراته واتجاهاته ،اثناء تعرضه للعوامل المؤدية إلى سوء التوافق

د – إدراك الفرد للعامل : ويقصد به تصور الفرد للعامل على انه مثير للإحباط او غير مثيرله (بطرس حافظ بطرس :2008،ص116-117).

3 – خصائص التوافق النفسي :

يشير صلاح نخيمر إلى أن عملية التوافق تنطوي على خصائص هي.

3-1-التوافق عملية كلية :

تتضمن تلك العملية في وحدتها الكلية الدنيامية والوظيفية معا ، فالتوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هوكائن عياني وبكليته مع بيئته ،ومعنى هذا أن التوافق خاصية لهده العلاقة الكلية

،ليس لها أن تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد وليس لها أيضا أن تقتصر على المسا ئل الخارجية للفرد في إغفال التجارب الشعورية ومدى مايستشعره من رضا اتجاه ذاته وعالمه .

3-2-التوافق عملية دينامية:

بمعنى أن التوافق لايتم مرة واحدة وبصفة نهائية بل يستمرما استمرت الحياة ، فالحياة ماهي إلا سلسلة من الحاجات ومحاولة إشباعها ،وإرضائها ، فكلها تهدد اتزان الكائن بالضياع ،ومن ثم تكون محاولة الفرد لإزالة هده التوترات وإعادة الاتزان من جديد والدنيامية في أساسها تعني التوافق يمثل تلك المحصلة ،أو دلك النتاج الذي يتمخض عنه صراع القوى المختلفة ،وهده القوى بعضها ذاتي ،وبعضها الأخر بيئي ،والقوى الذاتية بعضها فطري وبعضها الأخر مكتسب،والقوى البيئية بعضها فيزيائي وبعضها ثقافي،وبعضها الأخر اجتماعي وان التوافق هو محصلة النهائية لكل هده القوى .

3-3-التوافق عملية وظيفية:

بمعنى إن التوافق ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة،وهناك مستويات متباينة من الاتزان ويفرق البعض بين التلاؤم الذي هو مجرد تكيف فيزيائي وبين التوافق بمعنى الكلمة في شموله وكليته

3-4-التوافق عملية تستند إلى الزاوية النشوئية .

وتعني تلك العملية أن التوافق يكون دائما بالرجوع إلى مرحلة بعينها من مراحل النشأة، فالتوافق بالنسبة إلى الراشد،يعني انه بعيد الاتزان مع البيئة على مستوى الرشد فهو يتخطى في سلوكه كل المراحل السابقة من النمو ،ومن هنا تكون اللاسوية تعبيرا عن توقف النمو او عن نكوص إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو ،فالسلوك المتوافق في مرحلة بعينها من الطفولة يكون نفسه السلوك المرضي اد ماظهر عند الرشد .

3-5-التوافق عملية تستند إلى الزاوية الطبوغرافية :

إن التوافق يمثل تلك المحصلة التي تنتج عن صراع جميع القوى في حقل ذاتية كانت أم بيئية،ولكن الصراع يتكشف دائما وأبدا في نهاية الأمر .

3-6-التوافق عملية تستند إلى الزاوية الاقتصادية :

حيث إن نتيجة الصراع تتوقف على كمية الطاقة المستثمرة في كل قوة من القوتين المتصارعتين،فإذ كانت الحفزة الغريزية تزيد في كمية طاقتها على كمية الطاقة المستثمرة في الدفاع فستكون النهاية انتصارا لهده الحفزة الغريزية(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، 2014 ،ص49-50)

4-محكات تحديد التوافق النفسي:

كيف نحكم على الشخص متوافق أو غير متوافق .هناك اعتمد عليها في تحديد التوافق نستعرضها فتمايلي .

أولا- المحك الإحصائي:

وهو المحك الذي يعتمد في تحديده لدرجة التوافق على التوزيع الطبيعي والتوزيع الطبيعي يفترض أن أي خاصية بشرية تتوزع على شكل منحنى تتجمع الأغلبية في الوسط والأقلية في الإطراف ،وبالتالي فان التوافق سيكون موضعه قريب من متوسط المنحنى أي أغلبية الناس بينما سيئ التوافق هو الذي يقترب من طرف المنحنى.

ثانيا- المحك الثقافي :

وهو المحك الذي يعتمد في تحديده لدرجة التوافق من خلال اقتراب الفرد من ماهو سائد في مجتمعه،فالنازي في مجتمع نازي قد يكون متوافقا على عكس اذا كان في مجتمع اخر وهو محك يقترب من

المحك الإحصائي إلا انه أكثر تركيزا على الجانب الثقافي المحلي وبالتالي فالسلوك غير المتوافق يختلف في خصائصه من مجتمع إلى أخر.

ثالثا.المحك المرضي :

وهو الذي يعتمد في تحديد التوافق من خلال أعراض عيا دية(سريريه)فسوء التوافق هنا حالة مرضية لها أعراض

رابعا– المحك المثالي:

وهو محك متأثر بالفلسفة و الأديان ويعتمد في تحديده لدرجة التوافق على مدى الاقتراب من الحد الأعلى أو الأمثل أو الكمال إلا إن المشكلة هي في كيفية تحديد درجة الكمال وخاصة فيما يتعلق بصفات البشر وخاصة لدى الفلسفات أو الديانات الوضعية .

هده هي أهم المحكات وهناك محكات أخرى إلا أنها تتداخل مع ماسبق.(نبيل سفيان : 2004،ص161–162).

5–ابعاد التوافق النفسي:

5–1–التوافق الشخصي الذاتي:

ويشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والسلم الداخلي والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية م لمطالب النمو في مراحله المتتالية وهو ما يحقق الأمن النفسي .

5–2– التوافق الاجتماعي :

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع،والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي

والتغيير الاجتماعي والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع قبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم والسلوك العادي مع الإفراد الجنس الأخر والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق * الصحة النفسية* .

ومع انه قد يكون مفيدا دائما أن تفرق بين التوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي إلا انه يتعذر دلك غالبا فالقيم الاجتماعية والمعايير تميل إلى أن تصبح داخلية وشخصية أثناء فترة نمو الشخصية،و من ناحية أخرى فان المعايير المنبثقة من الثقافة وأحكام القيم تدخل في تقدير كفاية التوافق الشخصي.

ويرى كمال دسوقي أن في تقسيمنا التوافق إلى شخصي واجتماعي إبراز لعلاقة الفرد بالمجتمع للمعيار الذي على أساسه تتعين نقطة الصفر أو الحد الفاصل بين التوافق وعدم التوافق، اد التوافق بنوعيه الشخصي والاجتماعي الحكم عليه بهدا أوبعكسه أو بمختلف الدرجات بينهما هو بالنظر إلى المجتمع . (عبدا لحميد محمد الشاذلي:2001 ،ص60-61)

6- مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق،وكالأتي:

1- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقية

2- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته

3- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص

4- أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها.الثبات الانفعالي واتساق الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة ،وان يكون مفهومه عن ذاته متطابقا مع واقعه أو كما يدركه الآخرون عنه.

5- إن تتوافر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم وأداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات التراث... الخ (صالح حسن احمد الداهري:2008،ص16-17).

7 - أساليب التوافق النفسي:

7-1-أساليب سوية لتحقيق التوافق النفسي السوي:

اذا استطاع الفرد تحقيق التوازن بين احتياجاته ومطالبه الشخصية وبين احتياجات البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه بطرق وأساليب أخلاقية تراعى قيمه و مبادئه ومثله العليا من ناحية، وتراعى قيم المجتمع ومعاييره ونظمه وقوانينه من ناحية أخرى،نقول حينئذ انه قد حقق توافقا نفسيا سويا بأساليب سوية.

وفيما يلي الأساليب السوية لتحقيق التوافق النفسي.

7-1-أ- الضبط الشعوري للسلوك:

حيث يتحكم الإنسان بوعيه في سلوكياته لتنسجم مع متطلباته للنمو وقيمه ومثله العليا ثم يوجه سلوكه بما يتناسب مع متطلبات البيئة وثقافتها وقوانين المجتمع ونظمه .

7-1-ب -الإعلام والتسامي:

عندما تتعارض بعض دوافع الفرد أو انفعالاته مع قيمه ومثله العليا أو مع قيم دينية أو اجتماعية،فانه يرتفع بدوافعه وانفعالاته إلى مستوى أعلى وأسمى،وقد يعبر عنها بوسائل مقبولة دينيا واجتماعيا.ومن الامثلةعلى دلك .أن يلجأ الفرد إلى ممارسة الرياضة العنيفة مثل الملاكمة أو رفع الإثقال عن دافع العدوان .

7-1-ج-التعويض :

بعض الإفراد عندما يدركون عجزهم أو قصورهم في احد المجالات فإنهم يلجأ ون إلى التفوق في مجال أو اكثرمن المجالات التي يتقنونها وتناسب قدراتهم . وبدلك يعوضون إخفاقهم في مجال ما بنجاح حقيقي في مجال آخر

7-1-د- التقمص:

عندما يعجب الفرد بشخصية معينة(دينيةا وسياسية اورياضية اوفنية) فانه يستعير صفات هده الشخصية وينسبها لنفسه ،وقد يشكل نفسه على غرار شخص اخر يتحلى بصفات مرغوبة لاتوجد لدى الفرد.

7-2-أساليب غير سوية لتحقيق توافق غير سوي :

عندما يعجز بعض الأفراد عن تحقيق التوازن المطلوب لتوافقهم النفسي،ولا يستطيعون تقبل أنفسهم،ولا مواجهة فشلهم وعجزهم في حل مشكلات الواقع بوعي واقتدار،ولا يرغبون الاعتراف بمحدودية قدراتهم وإمكانياتهم،فإنهم يلجأ ون إلى أساليب غير سوية لتحقيق حدة التوتر الناتج عن عجزهم وفشلهم،فيشوهون كثيرا من الحقائق،حتى يبعدوا عن أنفسهم صفات غير مرغوبة ،أويبررون للآخرين وللانفسهم أنهم ليسوا السبب في فشلهم وعجزهم.فيصطنعون توافقا غير حقيقي وغير سوي

ومن هذه الأساليب غير السوية.

7-2-أ-التبرير:

وهو أن يلتمس الفرد اعذارا معقولة ومنطقية لسلوكيات وتصرفات غير مقبولة ،لكي يظهر لنفسه وللناس أن سلوكه لا غبار عليه،وان مادفعه لهدا السلوك غير المقبول ،انماهي أشياء أخرى خارجة عنه وليس والسبب فيها وليس لعجزه وقصوره.من أمثلة دلك.

- الطالب الذي فشل في احد الاختبارات برغم سهولة الأسئلة،فيقول إن هده الأسئلة من خارج المنهج. وقد يدعي أن المعلم يضطهده.
- الشخص المتباهي بشراء سيارة جديدة رغم احتياج أسرته وصلاحية السيارة القديمة بعد إصلاحها فيقول. أن تكاليف الإصلاح تفوق أو تساوي ثمن الجديدة.الإسقاط يكون بالإنسان صفة مذمومة أو خلق سئ،فيلجأ إلى وصف غيره بهدا الخلق أو هده الصفة

وبعض الناس- سيئ التوافق- لايكتفون بإلصاق التهم دروا بغيرهم بل أنهم يزيدون في القدح والدم ويضاعفون من الصفات السيئة المذمومة،وقد يختارون لضحاياهم من هم بريئون من النقائص،بل من أصحاب الفضيلة والقيم والأخلاق الحميدة.(علا عبد الباقي،2013 ،ص37-39)

8- مجالات التوافق النفسي:

هناك مجالات مختلفة للتوافق تبدوا في قدرة الإنسان على أن يتوافق توافقا سليما وان يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية،مثل التوافق العقلي والتوافق السياسي والتوافق الديني والتوافق الجنسي والتوافق الزواجي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق الترويحي والتوافق المهني مما يدل على أن التوافق عملية معقدة على حد كبير.

سنكتفي بمناقشة بعض هده المجالات مثل التوافق العقلي والتوافق الديني والتوافق الجنسي والتوافق الزواجي والتوافق الأسري نظرا لأهمية هده المجالات بالنسبة لحياة الإنسان.

8-1-التوافق العقلي :

تنحصر عناصر التوافق العقلي في الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هده الأبعاد بدوره كاملا ومتعاونا مع بقية العناصر.

8-2-التوافق الديني :

يعتبر الجانب الديني أو الروحي جزءامن التركيب النفسي للإنسان وكثيرامايكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة ومثال دلك مانشاهده لدى كثير من الشباب أصحاب الاتجاهات الإلحادية والتعصبية،ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق،دلك أن الدين من حيث عقيدة وتنظيم للمعاملات بين

الناس دو اثر عميق في تكامل الشخصية الإنسانية واتزانها،فهو يرضي حاجة الإنسان إلى الأمن، امافشل النسيان في التمسك بهدا السند الروحي ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح مهيأ للقلق والاضطراب السلوكي.

8-3- التوافق الجنسي:

لاشك أن الجنس يلعب دورا بالغ الأهمية في حياة الإنسان لماله من اثرفي سلوكه وعلى صحته النفسية دلك أن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية(الجسد-النفس)وكثيرا من الحاجات الشخصية والاجتماعية وإحباطه يكون مصدرا للصراع والتوتر الشديدين وتختلف الطريقة التي

تشبع بها الحاجات الجنسية ودرجة هدا الإشباع اختلافا واسعا باختلاف ظروف الحياة وخبرات تعلم الإنسان ويعتبر عدم التوافق الجنسي دليلا على سوء التوافق العام لدى الإنسان .

8-4- التوافق الزواجي:

يتضمن التوافق الزواجي السعادة الزوجية والرضا الزواجي وتمثل في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي.

8-5-التوافق الأسري:

يتضمن التوافق الأسري السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبين الابناءوسلامة العلاقة بين الابناءبعضهم والبعض الأخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.(بطرس حافظ بطرس ،2008 ،ص115-116)

9- النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

9-1-التحليل النفسي:

يلخص من وجهة نظر التحليل النفسي على النحو التالي:

1- يتم التوافق حينما يستطيع الفرد إشباع غرائزه ورغباته البيولوجية بطريقة مقبولة اجتماعيا
2- التوافق عند فرويد يتم بصورة لاشعورية،فالفرد لايكون على وعي بالدوافع والأسباب الحقيقية للكثير من سلوكه
3- يرجع السلوك اللاتوافقي إلى الخبرات الطفلية الأولى،وحدوث تثبيت عند مرحلة معينة من مراحل النمو الجنسي،أو نتيجة كبت المواقف والذكريات المؤلمة في اللاشعور.
4- التوافق يتم من خلال استخدام الحيل الدفاعية.
5- يهتم التحليل بمعرفة الأسباب التي أدت للسلوك اللاتوافقي .

9-2-السلوكية:

1-يتم التوافق حينما يستطيع الفرد تعلم مجموعة من العادات السوية في البيئة ،والتي يمكن بواسطتها إشباع حاجاته المختلفة.

2- التوافق يتم بصورة شعورية،حيث يتم تعلم هده العادات عن طريق البيئة في السنوات الأولى باستخدام التعزيز.

3- السلوك اللاتوافقي يرجع الى تعلم سلوك خاطئ(التدخين ،السرقة،التبول اللاإرادي،التهتهة..الخ)وتثبيته عن طريق التعزيز وليس الكبت أو التثبيت.

4-التوافق يتم عن طريق تحديد السلوك اللاتوافقي أولا،ثم إطفاؤه وإحلال سلوك توافقي محله عن طريق التدعيم

5-لاتهتم هده المدرسة بمعرفة الأسباب ،المهم إزالة الأعراض المرضية فقط

9-3- الاتجاه الإنساني:

يتم التوافق حينما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن،والحاجة للحب والانتماء ،وتقديرالدات،وتحقيق الذات،لدلك يركز الاتجاه الإنساني على توفير جو من الآمن والدفء والتقبل يستطيع فيه الفرد أن يحقق ذاته. (عبد المنعم عبدلله حسيب،2006 ،ص24-25) .

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول بان موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية بحيث الفرد عن طريقه يحقق ذاته النفسية والاجتماعية. أي بمعنى إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته،ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها هي النجاح في الحياة الدراسية ومسايرتها بشكل طبيعي والوصول إلى الهدف المرجو.

الفصل الثاني : دافعية التعلم

تمهيـد:

1- تعـريف دافعية التعلم

1-1- الدافع

1-2- الدافعية

1-3- الدافعية للتعلم

2- عنــاصر دافعية التعلم

3- تصنيــف دافعية التعلم

4- مصادر دافعية التعلم

5- أساليب زيادة دافعية التعلم

6- نظريات دافعية التعلم

6-1- النظرية السلوكية

6-2- النظرية المعرفية

6-3- نظـرية الأهداف

6-4- نظرية التحليل النفسي

6-5- النظـــــرية الإنسانية

6-6- نظـرية نموذج فيو Viau

7- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي حيث ينظر إليها أنها المحرك الرئيسي لسلوك الإنسان والحيوان على حد السواء.

ويتلخص مفهوم الدافعية في مجموعة الرغبات والحاجات والميول والاتجاهات التي توجه السلوك نحو الهدف المراد تحقيقه.

كما أن لها أهمية من الناحية التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة متنوعة ، وتعرف الدافعية للتعلم بأنها حالة داخلية في التعلم تثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حيث يحدث التعليم.

ومن خلال هذا سنتناول في هذا الفصل تعريف دافعية التعلم وعناصرها وكذلك أيضا تصنيفها ومصادرها والأساليب التي تؤدي إلى زيادة الدافعية للتعلم ،ونظرياتها وفي الأخير العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.

– تعريف دافعية التعليم:

1-1- الدافع:

يعرف مثير داخلي يحرك سلوك الفرد للوصول إلى هدف معين، وهو القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع حاجة أو هدف ، وبعبر الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط أو الفاعلية وهو عبارة عن مفهوم افتراض يرتبط به مفهوم يشير إلى نزعة الفرد للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبيا ، وينظر إلى السلوك الإنسان على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر(قطامي وقطامي نايفة،2000،ص122).

ويعرف الدافع:

هو حالة التوتر الداخلية التي تحدث نتيجة لمثير(حاجة) وتشير هذه الحالة الفاعلية لتبحث في البيئة الخارجية عن الشيء الذي يزيل التوتر ويشبع الحاجة ويسمى الشيء المشبع بالحافز(أبو حويج ،2006،ص125).

1-2- الدافعية:

وتعرف " هي حالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي الى سلوك باحث عن هدف وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيه(عبد الخالق،2006،ص361).

تعريفها سلافن(1997) هي تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة واتجاه السلوك وهي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الإنساني وتوجيهه نحو أهداف معينة(محمد علي،2014،ص42).

وتعرف الدافعية كذلك " معناها الحركة ولهذا فإن الدافعية تعن عملية إحداث حركة في السلوك(بن جابر،2011،ص241).

وعرفها (توق وآخرون 2003) "بأنها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فالدافع بهذا يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات

داخلية أو رغبات خارجية ، ويختلف الدافع عن الحاجة التي تنشأ لدى الكائن الحي عند انحراف أو حيد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد(تيسير مفلح كوافحة ،2004،ص136).

1-3- دافعية التعلم:

يختلف تعريف دافعية التعلم باختلاف المدارس النفسية التي تصدت لتوضيح ماهيتها ومنها:

من جهة النظرية السلوكية:

الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوك وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية.

من جهة النظرية المعرفية:

حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفية ، ووعيه وانتباهه ، تلح عليه لمواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة.

من جهة نظرية التحليل النفسي:

حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم للاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى إتباع دوافعه لمعرفة ومواصلة تحقيق الذات(صالح محمد أبو جادو ،2000،ص292).

)"ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد Brophy 1987 ويعرف بروفي (،ودافعية التعليم يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع التعلم المحتوى، لأن التلميذ يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه ، ويشعر بمتعة في تعلمه كما يمكن أن تكون حالة عند ما ترتبط بموقف معين، فهي تدفع التلميذ للتعليم من خلال الموقف كما أن الدافعية عند ما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي(الجراح وآخرون ،2014،ص262).

وتعرف أيضا "الميل لجعل الأنشطة المدرسية ذات معنى وقيمة لذلك يحاول المتعلم أن يحقق أقصى فائدة ممكنة منها(العلوان ،2008،ص294).

وأشار أمس Ames (1992) أن الدافعية للتعلم تتمثل في انشغال التلميذ للتعلم والالتزام بالعملية التعليمية(الجراح وآخرون ،2014،ص261).

ويبين (زايد) أن دافعية التعلم هي ما يجعلنا نواصل اندماج التلاميذ في عملية التعليم أي أن الدافعية تحدد الاتجاه والفعلية لتعلم التلاميذ كما يمكن للدافعية أن تعوض التعب وحتى بعض النقص في القدرة على التعلم لدى التلاميذ (أبوا الوفاء ،2017،ص06).

من خلال مما سبق يمكن تعريف دافعية التعليم أنها تعتبر حالة داخلية أو خارجية للمتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والمشاركة فيه بثناء موجه ومستمر إلى غاية تحقيق التعليم.

2- عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في:

2-1- حب الاستطلاع:

أن المهمة الأساسية للتعليم هي التربية وحب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم ، فالأفراد فضوليين بطبعهم ،فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويشعرون بالرضا عند حل الصعوبات وتطوير مهاراتهم فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم كاستثارة الفضول لديهم بطرح أسئلة أو مشكلات ليبحثوا عن حلول لها (أحمد عاطف ،2017،ص21).

2-2- الكفاية الذاتية:

يعي هذا المفهوم اعتقاد الفرد، ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة ، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية التعلم ومن مصادر

الكفاية الذاتية:

2-2-1-إنجازات الأداء:

وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

2-2-2-الخبرات البديلة:

ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.

2-2-3-الإقناع اللفظي:

وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما أنه قادرعلى حل هذه المهمات المعقدة.

2-2-4-الحالة الفسيولوجية:

وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من التوترات فند موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

2-2-5- الاتجاه:

يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعليم خاصية داخلية لا تظهر دائما خلال السلوك الإيجابي وقد تظهر فقط بوجود الدروس ولا يظهر في أوقات أخرى (ثائرأحمد غباري ،2008،ص45).

2-2-6- الحاجة:

حالة تنشأ لدى الفرد المتعلم عند انحراف أو ارتباك الشروط البيولوجية أوالسيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد عند وضع مستقر والأصل في الحاجة أنها حالة من النقص والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق لا يلبث ان يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص(أسماء تركي ،2015،ص39).

2-2-7- الكفاية:

هي دوافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفردية بالسعادة

عند نجاحه في انجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف.

2-2-8-الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضى توفير بيئة استشارية تحارب الميل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وان تبتعد عن الخوف والضغوط

والأهداف الخارجية فالعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخطط بشكل جدي(ثائرأحمد غباري ،2008،ص47).

2-2-9- الحافز:

عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفسيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة ، فالحوافز هي نقص موجه ، أي أنها موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشطا نحو تحقيق الأهداف لذا فهي أساس عملية الدافعية ، الحوافز هي ما ينشط السلوك ويهيئه للعمل ، كما أنه يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغيير في الناحية العضوية عنده حيث يجعل هذا التوتر للفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية او البعد عن موضوع معين بهدف اشباع حاجات واستعادة توازنه الفيسيولوجي(محمد محمود يونس ،2007،ص18).

3-تصنيف الدافعية -2

خص مفهوم الدوافع أهمية كبيرة عند العلماء منذ الزمن الماضي ، وحتى اليوم وذلك لما له من أثر -3 كبير في مختلف جوانب السلوك ، ورغم الاتفاق على مركزية الدافعية في الدراسات النفسية إلا أن هناك تباينا في التصنيفات التي أفترضها العلماء والباحثون للدوافع .

ومن أبرز هذه التصنيفات:

3-1- الدوافع الفسيولوجية والدوافع النفسية:

تسمى الدوافع الفسيولوجية المنشاة بالدوافع الأولية، وهي تلك الدوافع التي تعرف لها أسس فسيولوجية واضحة ، تنشأ عن حاجات الجسم الخاصة بالوظائف العضوية والفسيولوجية كالحاجة إلى الماء والطعام والجنس ،أما الدوافع النفسية فتسمى بالدوافع الثانوية وهي تلك الدوافع التي لا يعرف لها أسس فسيولوجية واضحة كالتملك والتفوق والسيطرة والفضول والإنجاز بالنسبة للإنسان فان الدوافع الأولية أقل أثرا في حياته ، ويتوقف ذلك إلى حد بعيد على درجة إشباعها ، أما في الظروف العادية فتبدو الدوافع الثانوية أكثر أثرا(تيسير مخلح كوافحة،2004،ص147).

3-2- الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

الدافع الخارجي هو تلك القوة التي توجد في داخل النشاط التي جذبت المتعلم نحوها وتشده إليها فيشعر بالرغبة في أداء العمل والانهماك في الموضوع فيتوجه نحوه دون تعزيز خارجي إذا أن الإثابة أو التعزيز متأصلة في العمل أو النشاط ذاته(https:qlgoom.vom.)

ويرى برونر(Bruner) أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما يكون دوافع القيام به داخلية وليست مدهونة بمعززات خارجية ، ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم ، أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع

وقد صنف ماصلو الدوافع على شكل هرم قاعدته الأهداف الأولية أو الفسيولوجية ، ويندرج حسب قيمة الدافع وهي كما يلي:

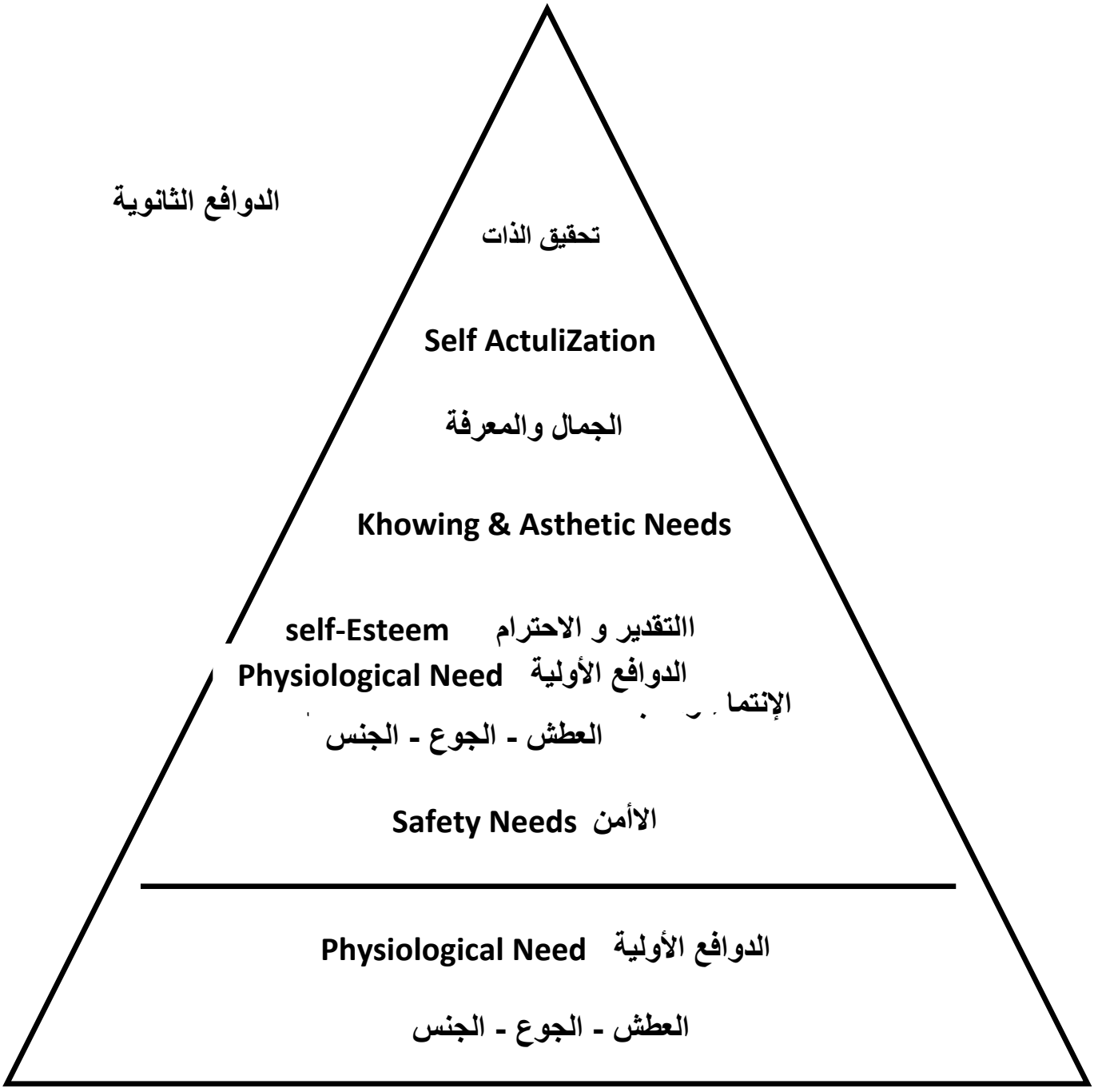
الدوافع الثانوية
تحقيق الذات
Self ActuliZation
الجمال والمعرفة
Khowing & Asthetic Needs
االتقدير و الاحترام self-Esteem
الدوافع الأولية Physiological Need
العطش - الجوع - الجنس
الأمن Safety Needs
الدوافع الاولية
الدوافع الأولية Physiological Need
العطش - الجوع - الجنس

شكل رقم(01) يمثل هرم ماسلو للدوافع (تيسير مفلح كوافحة ،2004،ص147-148)

تنقسم الدافعية الداخلية حسب إيفاليراند وبلايس (1987) إلى ثلاثة أنواع من الدوافع وهي:

* الدافعية الداخلية إلى المعرفة:

وتشير إلى الحالة التي يقوم فيها الفرد بنشاط ما من أجل المتعة والرضا الذي سيشعر به عند ما يتعلم شيئا حديدا وبالتالي يكون لدى الطالب دوافع جوهرية للمعرفة عندما يسجل للتدريب لأسباب تتعلق بالسعادة والرضا والتي يختبرها عندما يتعلم أشياء جدية.

* الدافعية الداخلية للإنجاز:

تشير إلى الحالة التي يقوم بها الفرد بنشاط ما من أجل المتعة والرضا الذي سيشعر به عندما يرى نجاحا مرتبطا بمهاراته ،يتفاعل بشكل عام مع الأخرين من أجل الشعور بالكفاءة هذا الشعور سيجعله أكثر عرضة للمحاولة مرة أخرى للإنجاز أو إنشاء شيئا يجعله أكثر كفاءة ، مثلا عندما يكون الطالب ذو دوافع داخلية للإنجاز فإنه يقوم بالعمل من أجل الشعور بالرضا لأنه سيحاول حل مهام التعلم الصعبة.

* الدافعية الداخلية للتحفيز:

تشير إلى الحالة التي يقوم الفرد بنشاط من أجل تجربة الأحاسيس الخاصة مثل المتعة الحسية والإثارة أو المرح ومثالا على ذلك الطالب الذي يتعهد بإنهاء قراءة رواية عن الاثارة التي تسببها له بعض أجزاء الرواية مثيرة للاهتمام (ورد عن ، 2017، Ben Rebah).

4- مصادر دافعية التعلم:

إن السؤال المهم من أين يحصل الطلبة على الدافعية ؟ لإجابة على هذا السؤال

يشير هيوت (Huitt.2001) إلى وجود سبعة مصادر لدافعية التعلم تندرج تحت الدوافع الداخلية أو الخارجية وهذه المصادر هي (أنظر الشكر رقم02)

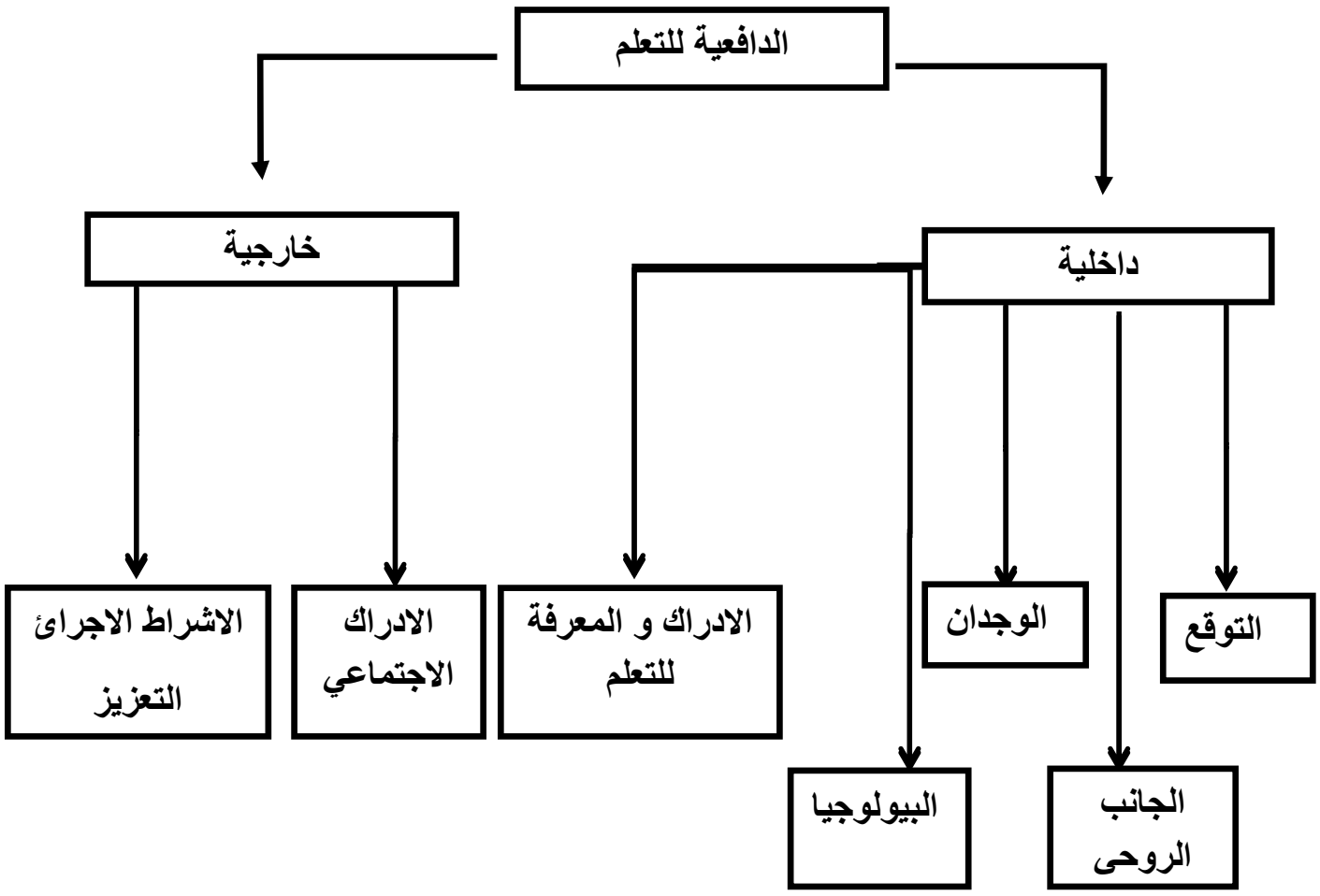

شكل رقم(2) يمثل مصادر دافعية التعلم

(عدنان يوسف العتوم،2005،ص 176)

4-1- مصادر خارجية سلوكية: ويتم اكتسابها من خلال طرق الإشتراط وتتعلق بتجنب أو تقوية سلوكيات معينة

4-2 - المصادر الاجتماعية: وتتعلق بمواقف التفاعل والتأثير الاجتماعي

4- 3- المصادر المعرفية:وتتعلق بمواقف الانتباه والادراك وحل المشكلات وغيرها من المواقف المعرفية

4- 4- المصادر البيولوجية: وتتعلق بمواقف الجوع والعطش والحواس والاستثارة

4- 5- المصادرالانفعالية: وتتعلق بمواقف الفرح والحزن والمشاعر والذات

4- 6-المصادر الروحية: وتتعلق بعلاقة الفرد بالخالق و الكون وفهم الذات

4- 7- المصادر التوقعية: وتتعلق بطموح الفرد وأحلامه وقدرته على تخطي العقبات التي تقف في طريقه (عدنان يوسف العتوم،2005،ص176).

5- أساليب زيادة الدافعية للتعليم:

بالإسناد إلى النظريات وأسسها ومبادئها يمكن صياغة أساليب زيادة الدافعية التعلم للطلبة وأن تبني المعلم لهذه الأساليب لتحقيق لديه أهداف تنجح مهمته وتساعد الطلبة على تحقيق التكيف والإنجاز والتحصيل وإليك الأساليب التي تحقق ذلك:

أولا: إستخدام أساليب التعزيز المختلفة:

* **التعزيز المثمر**: يقدم فيه بداية موقف التعلم ، يضمن استمرار التعلم الجديد يستخدم مع الأطفال.

* **التعزيز الذاتي**: يطور قدرة ذاتية ،ينمو المتعلم نمو ذاتيا داخليا ، يشعر المعلم بالكفاءة.

* **التعزيز الفوري**: يقدم للمتعلم فورا بعد حدوث التعلم، يضمن استمرار التعلم يزود المتعلم بنتائج ناجحة.

* **الوعد بالتعزيز**: يساعد المتعلم إنجازا لمهمة ،يدفع المتعلم، للممارسة النشاط يحقق التعلم بالحصول على التعزيز.

* **التعزيز الإيجابي**: تقديمه للمتعلم لضمان استمرار التعلم ، يقدم بعد إظهار السلوك المرغوب، يزيد من معدل احتمالية ظهور السلوك.

* **التعزيز الاجتماعي**: كلمات وتشجيع، ابتسام، إيماءات، تصفيق، إقراب في الجلوس(قطامي، 2009،ص279).

ثانيا: استخدام أساليب تحقق التوازن المعرفي وإجراءاته:

* **تحديد المرحلة المعرفية التي يمر فيها المتعلم:**

أمثلة مفاهيم وخصائص تحديد الاستعداد البنائي المعرفي:

***تشخيص خصائص الابنية الموجودة**: تعديل البناء المفاهيمي إضافة خبرات ،زيادة فرص التفاعل مع الأشياء والأفراد.

***تحدي خبرات المتعلم**: بعد نجاح المتعلم بعد شعور المتعلم بالتوازن المعرفي، بعد وصول المتعلم للمرحلة التي تسمح بذلك.

***مساعدة المعلم للمتعلم للوصول في حالة التوازن المعرفي**: هدف التعلم الوصول إلى حالة التوازن،التوازن الداخلي والذاتي، التوازن هدف التعلم.

*مساعدة المتعلم على تحقيق نتائج التعلم المرغوب: التوازن ، الفهم ، حل المشكلة إبداع تنظيم جديد تطوير أبنية جديدة.

* تطوير جوانب مختلفة متعددة: بنية معرفية، مفاهيمية، ذكاء عمليات \هنية، تفكير معالجات(قطامي،2009،ص281).

ثالثا: استخدام أساليب تطوير دوافع تحقيق الذات: ويتم ذلك عن طريق الإجراءات.

* تطوير مفهوم إيجابي لذلك: احترام الذات ،صقل الذات ، تهذيب الذات، تطوير الذات، تكامل الذات.

* إشباع حاجات معرفية وجمالية: إشباع حاجات بيولوجية ، وحاجات اجتماعية ، وحاجات الانتماء والحب والتعزيز والطموح.

* استثمار الطاقات: تشغيل الذهن، ربط الجوانب الانفعالية بالجوانب المعرفية، النمو لأقصى طاقة لزيادة البنية التعلم.

* تحقيق الابداع: الحساسية للبيئة وعناصرها، والانتباه للموجودات ، تغيير النظرة للأشياء بصورة جديدة ، التوجه نحو إنشاء تنظيمات ذهنية جديدة للأشياء.

* توفير الحرية والديمقراطية: توفير بدائل ، زيادة وتوفير مواد ، احترام التعبير وتقديره، توفير المواد اللازمة للمعالجة.

* استغلال التوقعات: تطوير توقعات إيجابية في ذوات الطلبة ، احترام قدرات الطلبة تفعيل استعدادات الطلبة، تطوير خبرات نمائية للذات للسعي نحو تحقيق الذات(قطامي،2009،ص282).

رابعا: استخدام أساليب النمدجة المعززة: يتم ذلك عن طريق الإجراءات الأتية:

* **توفير نماذج حية**: ممثلون، رياضيون ،كتاب مؤلفون، علماء مخترعون، قادة عسكريون.

* **توفير نماذج شبه حسية**:صورة، نماذج ، تماثيل مخططات وصور لأشخاص والإبداعات.

* **فرص لعب الدور**: ممثلين، مشاهير، مواقف تمثيلية، أداء ، كلمات ،أداء علماء مفكرين.

* **التعبير عن مشاعر**: انفعالات ، حالات فرح، حالات حزن، حالات مختلطة من الفرح والحزن ، مواقف بلادة انفعالية.

خامسا: استخدام المدخلات الثقافية الاجتماعية التاريخية على صورة أثراءات تعليمية.

* **النمو في عناصر المجتمع الثقافية**: تعلم رموز تعابير مستخدمة ، وسائل تعبير لغوية شفهية ، وسائل تعبير كتابية.

* **تتطور الدافعية للتفكير وفق سباقات اجتماعية**: الدافعية للتفكير في اللقاءات الدافعية في الحوار ، الدافعية في اختيار العادات والأمثال الدافعية في التجمعات.

* **السياقات الاجتماعية مثيرة للتفكير والدافعية**: احتفالات ، عادات وأنماط السلوك، حملة الانتخابات في النزاعات (قطامي، 2009،ص283-284).

6- نظريات دافعية التعلم:

من أهم وأبرز النظريات النفسية في تفسير دافعية التعلم:

6-1-النظرية السلوكية:

يطلق على هذه المدرسة في المادة المدرسية الارتباطية أو نظرية المثير والاستجابة ، فقدعرفتها بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءاته وعمل على استمراره وتوجيهه نحو وهو من أوائل من ادخل السلوك **Thorindik** تحقيق هدف أو غاية من زعماء هذه المدرسة هو تورنديك حيث قالا أن **Law Of Effect** وقد اعتمد هؤلاء قنون الاثر **Hull**والتعلم الى حقل التجريب وهل الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة هذا مما يؤدي بالمتعلم إلى أن يسلك أو يستجيب طبقا لرغبته في تحقيق حالات الاشباع وتجنب حالات الالم.

مصطلح تحفيض أو اختزال الحاجة وقد حدد علاقة السلوك بالحاجة حسب **Hull** وقد استخدم هل النموذج التالي

حاجة ← حافز ← سلوك ← اختزال الحاجة

فانه لا يرى ضرورة لافتراض متغيرات متدخلة كالحافز لتفسير السلوك علما **Skinner** أما سكينر بأنه يقبل بمفهوم التعزيز كأساس للتعليم ذلك المفهوم الذي ينطوي في ذاته على معنى الدافع للتعلم)**Klausmeier** (1975،

ويرى أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة **Deprivation** ويستخدم عوضا عن ذلك مفهوم الحرمان بكمية حرمانها ، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابات التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يتلو

استجابة ما نريد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير ليس هناك أي مبرر لافتراض آية عوامل داخلية محددة السلوك يقتصر سنكر Skinner ذلك بقوله أن الاستخدام المناسب لاستراتجيات التعزيز المتنوعة ، والتي يتم في ضوء تحيد المعززات السلبية و الإيجابية وجداول استخدامها كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

6-2- النظرية المعرفية:

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدفاعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول الى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته فالاستجابات الصادرة من أجل الحصول الاثابات او المعززات تشير الى دافعية خارجية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته ، الأمر الذي يشير إلى حتمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارق نطاق إرادة الفرد، أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل ، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه ، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباط بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع لأن النشاط الفعلي يكون يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة وبنجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات والمدركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثيري الذي يوجد فيه وبذلك (نشواتي1983) لذا فان هذه vanoler Zonden 1980 يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرة هذا الفرد على الاختيار حيث يستطيع أن يوجه سلوكه الوجهة التي يريد غير أن هذه النظرية لا تذكر أيضا كثيرا من المفاهيم التي تتادى بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجات الفيزيولوجية غير أنهم يختلون معهم على أن هذه المفاهيم أو

العوالم غير كافية كتفسير جوانب الدافعية الإنسانية جميعها خاصة التي ينموا بعد مرحلة الطفولة المبكرة (تيسير مفلح كوافحة،2004،ص 146).

6-3- نظرية الأهداف:

تهتم النظرية العقلية وتؤكد على مدى أهمية الإدراك في عملية التعلم والتذكر دون إهمال أهمية دور العوامل الخارجية في تحديد مستوى الدافعية للتعلم وتحاول هذه النظرية التأكيد على وجود ارتباط عقلاني

(1992) يمكن تصنين الأهداف المختارة من طرف Amesبين الأهداف وسلوك الأفراد فحسب أمس التلميذ إلى نوعين.

النوع الأول: هو ما يعرف بالأهداف الخارجية حيث يميل هؤلاء التلاميذ في الحصول على علامات جيدة وتقييم إيجابي لإرضاء أوليائهم وهم يسعون في ان واحد الى تجنب التقييم السلمي.

أما النوع الثاني: فيتمثل في الاهداف الداخلية حيث يسعى هؤلاء التلاميذ تحسين مستواهم الدراسي من خلال تطوير معارفهم وقدراتهم ،وهناك من الباحثين من يميز بين اهداف المتركزة حول المهمة ، حيث يكون لدى هؤلاء الافراد مفهوم "مرن" للذكاء أي انه باستطاعة كل فرد ان يطور ذكاءه ويحسنه اذا ما بذل جهدا معينا للوصول لذلك الهدف، والأهداف المتمركزة حول الأنا حيث هؤلاء الافراد يتميزون بمفهوم ثابت للذكاء ويعتقدون بانها غير قابلة للتغيير او التطوير ويفرق اخرون بين اهداف السيطرة او التحكم واهداف الكفاءة أو المردودية (دوقة واخرون،2009،ص39-40).

6-4- نظرية التحليل النفسي:

ترى النظرية ان السلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان كما تؤكد هذه النظرية على ان الطفولة المبكرة : هي تحكم سلوك الفرد في المستقبل حيث تبدا بأول خبرة وهي خبرة صدمة الميلاد تعني أن الطفل قبل الميلاد نجده يعتمد على والدته في كل شيء وعندما يولد يصاب بصدمة لأنه يحب ان يعتمد على نفسه في الغذاء والاخراج وغير ذلك فيعتبر ذلك صدمة له ، كما تطرح هذه النظرية مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الانسان من سلوك دون ان يكون قادرا على تحديد او معرفة الدوافع الكامنة حيث يقوم الفرد يخزن كل خبراته في Répressionوراء هذه السلوك وهو ما سميته فرويد مفهوم الكبت وبحسب هذه النظرية يحدثUnconsciousnessمخزن يسمى اللاشعور

تفاعل بين الرغبات اللاشعورية والتي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة حيث يقوم المجتمع المكون من الكبار بمنع الاطفال من التعبير عن السلوك الناجم عن غريزتي الجنس والعدوان لذا يكبت هذا السلوك ويظهر على شكل سلوك مقنع تظهر ممارسة بعض انماط السلوك التخريبي الموجه حول

الذات او المجتمع لذلك يمكن تفسير العديد من الانماط السلوكية والتي تبدو في ظاهرها غير سوية او غير معقولة بدوافع لا شعورية بعيدة عن ادراك الفرد ووعيه(تيسير مفلح كوافحة،2004،ص147).

6-5- النظرية الانسانية:

تعد هذه النظرية من النظريات الدافعية المميزة تأسست على يد العالم التربوي والفلسفي ما سلو وتقوم هذه النظرية على تفسير الدافعية من خلال علاقتها بالشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم ، ولقد قالت هذه النظرية بان للإنسان سبع حاجات بشكل هرمي ، فجعلت الحاجات الفيزيولوجية في قاعدة الهرم والحاجات الجماعية في قائمتة ، وجاء ترتيب حاجات الانسان على الشكل التالي:

6-5-1- الحاجات الفيزيولوجية: والتي احتلت قاعدة الهرم كما ذكرنا سابقا ،ومن ابرزهذه الحاجات،الطعام ، الشراب، والاكسجين،وفي حال تم اشباع هذه الحاجات يطهر مستوى أعلى من الحاجات.

6-5-2- حاجات الأمن: وهي ثاني الحاجات في هذا الهرم، وهي رغبة الانسان في الحصول على السلام ، الامن ، الطمأنينة وتجنب الشعور بالقلق والاضطراب.

6-5-3- حاجات الحب والانتماء: وهي الحاجات التي تجعل المرء يرغب في اقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع الاخرين وفي حال لم يجد الشباب اشباعا لهذه الحاجات فهذا قد يؤدي الى تمردهم وعصيانهم.

6-5-4- حاجات احترام الذات: وهي الحاجات التي تنمو عن رغبة الفرد في تحقيق ذاته وقيمته الشخصية في مجتمعه فالطالب القادر على تحقيق ذاته يكون قادرا على التحصيل الجيد.

6-5-5- حاجات تحقيق الذات: يساهم تحقيق الذات في تمتع الفرد بصحة نفسية عالية ، بعكس الفرد الذي لا يحقق ذاته.

6-5-6- حاجات المعرفة والفهم: وتظهر هذه الحاجات من خلال رغبة الفرد المستمرة في الفهم ، وتتجلى من خلال الأنشطة الاستطلاعية والاستكشافية والبحث عن مزيد من المعرفة.

6-5-7- الحاجات الجمالية: وتتربع هذه الحاجات على قمة الهرم وتظهر من خلال ميل بعض الاشخاص الى الترتيب والاتساق والكمال والبعد عن الفوضى العشوائية ، فالنظام تجده شيئا أساسيا في حياة هؤلاء الافراد الايجابية وجداول استخداماتها كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه

Support@bts-academy.com

6-6- نظرية نموذج فيو Viau (1994):

الى اقتراح نموذج **Viau** ان اعتماد المقاربة الاجتماعية المعرفية الدافعية في السياق المدرسي أدى بفيو وضيفي مضبوط ،يعطي تفسيرا لكيفية تكوين الدافعية المدرسية في شكلها الديناميكي وليس السلوكي وتتأثر الدافعية للتعلم في السياق المدرسي بادراك التلاميذ لثلاث عناصر والتي تشكل محددات الدافعية وهي:

6-6-1- ادراك قيمة النشاط:

يرى فيو ان هذا النوع من الادراك يتشكل انطلاقا من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط مع الاخذ بعين الاعتبار الاهداف المسطرة من القيام بذلك النشاط ، فالتلميذ الذي لا يلاحظ وجود علاقة بين ما يتعلمه ومهنته المستقبلية فانه يبدى عدم الاهتمام في استثمار الوقت والجهد في التعلم.

6-6-2- ادراك القدرة: يتعلق الامر بتقويم الفرد لقدراته على النجاح.

6-6-3- ادراك التحكم:

فهو يتعلق بدرجة تحكم التلميذ في اجراءات نشاط معين فكلما كان ذلك الشعور بالتحكم على درجة مرتفعة كانت الدافعية احسن الى جانب محددات الدافعية يحدد فيو ثلاثة

مؤشرات رئيسية للدافعية للتعلم هي:

6-6-3-1- الاندفاع المعرفي الذي يميز التلميذ يتمتع لمستوى مقبول من الدافعية التعلم ويتجلى ذلك السلوك في مختلف الاستراتيجيات المستخدمة من طرف التلميذ للحصول على نتائج مرضية ولتحقيق الاهداف المسطرة.

6-6-3-2- مستوى المثابرة

:الذي يتصف به التلميذ ذو الدرجة العالية من الدافعية.

6-6-3-3- الأداء : الذي يعتبر المؤشر الاكثر استخداما للحكم على مستوى دافعية التلميذ.

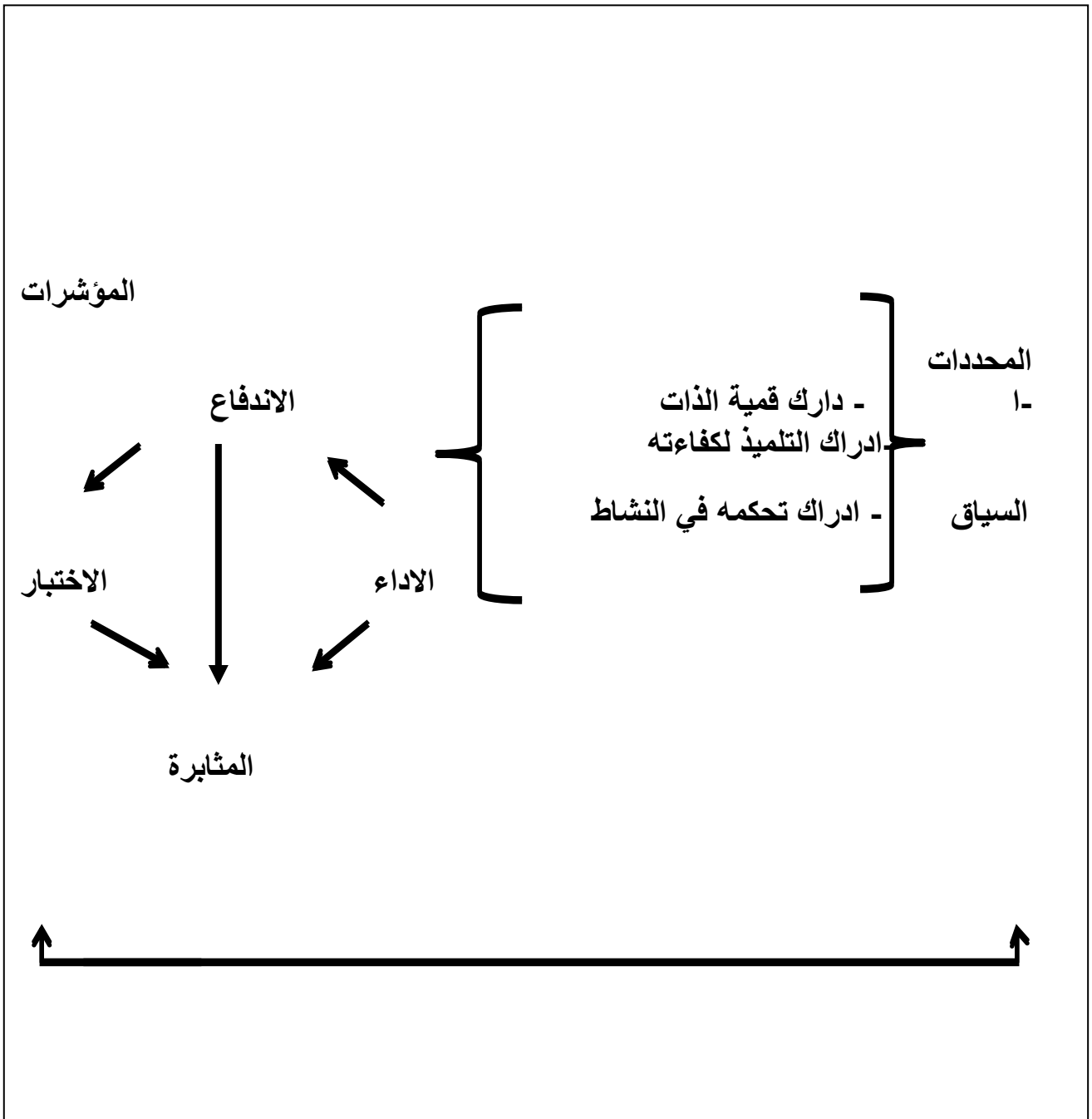

الشكل رقم(03) : نموذج الدافعية في السياق المدرسي لفيو(دوقة واخرون ،2009،ص26–30).

7– العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

هناك عدة عوامل تؤثر في دافعية التعلم:

7–1– ضبط المتعلم:

تتم عملية الضبط المتعلم من خلال توفير الخيارات للمتعلمين لإنجاز وظائفهم الدراسية من خلال التقارير المكتوبة والامتحانات وكذلك توفير الاختبارات في طريقة تصحيح الاختبار مع مراعات قدرات المتعلم ومهاراته التي تستطيع القيام بها عند إعطائه الخيارات وعلى المعلم أن يساعد في اتخاذ القرار الصحيح.

7– 2– اهتمامات الطالب:

على المعلم أن يقدم المادة الدراسية بناء على اهتمامات المتعلمين من خلال البدء بمقدمة تحفيزية و تشويقية وتقديم الفعاليات الدراسية وخلق أسئلة تتحدى تفكير المتعلمين بحيث يكون مستوى التحدي مناسبا حسب حاجة المتعلمين

7– 3– بنية الغرفة الصيفية:

يستطيع المعلم لأن ينوع في أساليب التعليم وذلك باستخدام طرق مختلفة لتقييم المستوى الأكاديمي للمتعلمين حيث بمكن للمعلم أن يقسم التلاميذ إلى مجموعات استنادا لطبيعة المادة الدراسية واستخدام طريقة التعلم الجماعي مع توضيح قوانين غرفة الصف ومراعاتها واحترامها من طرف التلميذ.

7- 4- مبادرات المتعلم واعتماده على نفسه:

ذلك من خلال مشاركة التلميذ في وضع الأهداف التربوية وتشجيعه على الإسهام في الخطط الدراسية ومتابعة تطوره داخل حجرة الصف ومساعدة المدرس له عند الضرورة فقط (ثائر احمد غباري، 2015،ص210-211).

7- 5- الانفعالات:

مما لا شك فيه أن الحياة الانفعالية للتلميذ تلعب دورا فعالا في عملية التعلم عموما وفي إثارة دافعتيه بشكل خاص فهذا كان الجانب الانفعالي للتلميذ مضطربا فان دافعتيه للتعلم الأكاديمي تنخفض، وعلى العكس من ذلك إذا كان هذا التلميذ يعيش توازنا انفعاليا فانه من السهل تحريك طاقاته واهتمامه في العمل المدرسي وزيادة إقباله على التعلم.

7- 6- التعزيزات:

تعلمنا من المدرسة السلوكية أن السلوك يكتسب عن طريق النتائج التي تثيره لكن توقف التعزيزات يؤدي الاختفاء التدريجي للسلوك، وتأتي هذه التعزيزات من مصدرين الأول خارجي والثاني داخلي ، وعلى المعلم أن يساعد المتعلم على تنمية تعزيزات داخلية لكي يصل التلميذ إلى تطوير تعلمه وتقدير مجهوده.

7-7- التعاون الاجتماعي:

التلميذ ينتمي بدون شك إلى محيطه الاجتماعي كالأسرة وجماعة الرفاق وزملائه في القسم وفي هذا الإطار الاجتماعي يشبع هذا التلميذ حاجاته ورغباته ، فمشاركته في النشاطات الأكاديمية مع فوجه في القسم تساعده على اكتساب مهارات ومعارف تتيح له فرص تنمية دافعية للتعلم وتحصيله الدراسي ، فالتعلم التعاوني يسهل عملية التفاعل بين التلاميذ وينمي مسؤولية كل واحد منهم إزاء الأخر كما يساعد على نمو المهارات الاجتماعية.

7- 8- التعليم الموجه نحو المهمة:

أظهرت بحوث أن التعلم الموجه نحو انجاز المهمة يصل بالمتعلم إلى تكوين استراتيجيات أكثر فعالية للتعلم، والى اتصال دائم مع الآخرين، وخلق تحديات كبيرة وتكوين صورة ايجابية على المدرسة وعلى ذاته

كمتعلم.

7- 9- التقييم الذاتي للقدرات الذاتية:

أصبح مفهوم الفعالية الذاتية في مجال دافعية التعلم أكثر أهمية فالتقييم الذي يضعه الرد المتعلم حول ذاته يمكنه التنبؤ بأدائه.

7- 10- الداعية للنجاح:

لا يكفي أن يعرف التلميذ هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية ولكن يجب أيضا أن يعرف هل لديه إرادة لذلك وعلى التلميذ أن يلتزم بمواصلة انجاز أهدافه الدراسية وقد عرف (ماهر) الاندماج على انه الدافعية للإنجاز مهمة خارج السياق الذي بتم التعلم فيه وعلى هذا الأساس فان الاندماج يمثل الجهد الشخصي الذي يبذله التلميذ لمواصلة تعلمه (سعاد مرغم ، 2009،-ص47-49).

خلاصة:

مما سبق يتضح أن هناك علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم وانه لكي يكون الفرد التوافق النفسي نفسيا يجب أن يكون ذو دافعية عالية في التعلم لأنها المحرك الرئيسي لعملية التعليم وتحقيق الهدف لوصول إلى هدف معين.

وهكذا قد تمكنا في هذه الجولة ، إلى تكون خلفية نظرية حول التوافق النفسي ودافعية التعلم، حيث حولنا في إثنائها إلى الاهتمام بالموضوع ، إلا أن هذا لا يصل حصرا شاملا لهذا الموضوع ، إنما صورة توضيحية له.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الاسس العلمية للأداة البحث

3- الدراسة الأساسية

- منهج الراسة

- مجتمع البحث

4- حدود البحث

5- أدوات البحث

6- إجراءات البحث

7- المعالجة الاحصائية

الفصل الثالث	منجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث ، حيث يمكن للباحث هنا من تحصل البيانات والمعلومات حول مجال بحثه ودراسته ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وفقا لطرق وأساليب منهجية ليتم بعد ذلك التوصل إلى نتائج.

وفي ضوء الإطار النظري وفي ضوء أهداف البحث الحالي، ولأجل التأكد من صحة المعطيات التي إنطلقنا منها ، ضبط المتغيرات من جهة والتأكد من فرضياتها من جهة أخرى، قمنا بتقسيم الجانب التطبيقي إلى فصلين، حيث يتناول الفصل الأول منهجية البحث والإجراءات الميدانية، وخصص الفصل الثاني لغرض النتائج وتحليلها في ضوء الفرضيات.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على كيفية إجراء البحث والطرق وأساليب المنهجية المتبعة في إنجاز الدراسة المنهجية.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تم قبول موضوع البحث من قبل إدراة القسم ، ألا وهو التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وكانت الدراسة الميدانية بثانوية أحمد غازي بالمسيلة ، وبعد الإنتهاء من الجانب النظري قمنا بدراسة إستطلاعية ، وذلك لمعرفة مايجب عمله إذ تمت زيارة تلاميذ الثانوية والتعرف عليهم لتطبيق الاستبيانان المعدا لأغراض البحث الحالي، كما أن ظروف التي تمت فيها الدراسة الحالية كانت ملائمة ، وجدنا كل التسهيلات بالثانوية بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وجميع التلاميذ بالثانوية وذلك بحسن الإستقبال والضيافة وتوزيع الإستبيان.

2- الدراسات الأساسية:

2 -1- منهج البحث:

نظرا لموضوع البحث هو التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

بالمسيلة ، والذي بدوره يخدم الأهداف الأكاديمية والتربوية ، جاء إستخدام المنهج الوصفي الذي يساعدنا على تحقيق هدف البحث الحالي ويدرس هذا الموضوع وذلك بالتعرف على العلاقة بين متغيرين البحث والمعرفة مدى الإرتباط والتعبير عنه بصورة رقمية.

2-2- مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة هو مجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع الإهتمام في البحث ، حيث أجريت الدراسة على تلاميذ وتلميذات السنة الثانية ثانوي (أداب- علوم)بثانوية " أحمد غازي بالمسيلة ، ولهذا فإن مجتمع الدراسة الحالية يتضمن مجموعة من التلاميذ المسجلين بالنسبة لسنة ثانية ثانوي (أداب- علوم) خلال السنة الدراسية (2022-2023) وقد بلغ حجم مجمع الدراسة 168تلميذ وتلميذة.

2-3-عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة من السنة ثانية ثانوي يتمدرسون بثانوية " أحمد غازي بالمسيلة

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وهم موزعين كما يلي:

جدول رقم (1) : يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
إناث	63	%63
ذكور	37	%37
المجموع	100	%100

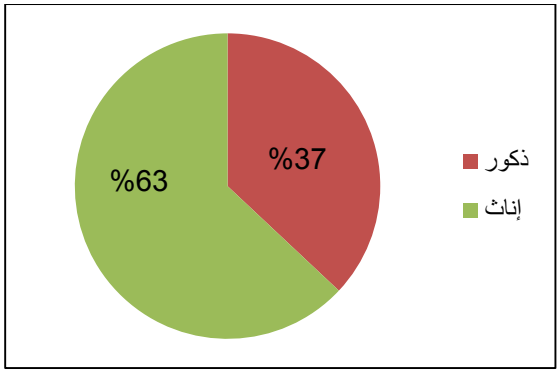

شكل رقم(1) يوضح توزيع عينة البحث متغير الجنس

يتبين من الجدول والرسم البياني السابقين أن طلبة الإناث بلغ عددهم (63) أي ما يعادل بنسبة

(63%) من عتبة الدراسة وعدد الذكور بلغ عددهم(37) أي ما يعادل بنسبة (37%) من عتبة الدراسة لمشكلة البحث

جدول رقم (2) : يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير التخصص

الجنس	العدد	النسبة
علوم	52	%52
آداب	48	%48
المجموع	100	%100

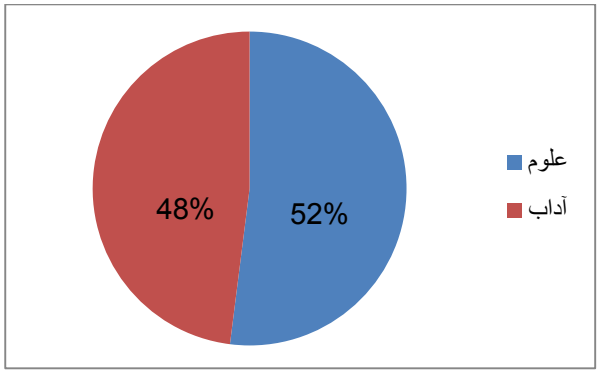

شكل رقم(1) يوضح توزيع عينة البحث متغيرالتخصص

يتبين من الجدول والرسم البياني السابقين أن طلبة ذو تخصص علمي بلغ عددهم(52) أي ما يعادل بنسبة(52%) من عتبة الدراسة وعدد الطلبة ذو التخصص الأدبي بلغ عددهم (48) أي ما يعادل بنسبة (48%) من عتبة الدراسة.

3- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بحدود موضوعة وأساس نظري يتمثل في دراسة العلاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة وبالأدوات التي أستخدمت على عينات البحث،و قد استخدمت بعض الإحصائية المتبعة ثم تحليل البيانات إحصائيات باستخدام برنامج الحزم الاجتماعيةSPSS.

3-1- المجال البشري: يقتصر البحث الحالي على عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة وقد قدر عددهم بـ (100) تلميذ وتلميذة.

3-2- المجال المكاني: يقتصر البحث الحالي على عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي أحمد غازي بالمسيلة، ذكور وإناث وشملت التخصصات العلمية والأدبية.

3-3- المجال الزماني: يقتصر البحث الحالي على عينة تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة إذ تم إجراء الدراسة الميدانية الفعلية في تطبيق الاستبيان وتوزيعه في(16 مارس2023) ولكل هذا من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها البحث الحالي والوصول إلى نتائج.

4- -الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

لتحقيق أغراض البحث الحالي ثم الإعتماد عن مقياسين من أجل الكشف على العلاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

4-1- التوافق النفسي أعده محمود عطية 1986 يهدف إلى تحديد أهم نواحي الشخصية لدى المراهقين من طلاب المدراس الثانوية وهي النواحي التي تدخل في نطاق التوافق النفسي وهي:

- الإعتماد على النفس (1-7-13-19).

- الإحساس بالقيمة الذاتية (2-8-14-20).

- الشعور بالحرية (3-9-15-21).

– الشعور بالإنتماء(4–10–16–22).

– التحرر من الميل والإنفراد(6–11–17–23).

– الخلو من الأعراض العصبية (6–12–18–24).

طريقة التصحيح: يكون المقياس من (30) عبارة موجبة إذا أجاب عليها المفحوص :(نعم) له درجة (2) أما الإجابة (لا) تعطي له درجة (1).

4–1–1– ثبات الإختيار:

تم إستخدام طريقة التجزئة النصفية وبغد التصحيح بإستخدام معادلة "سيرمان بروان" مع كانت النتائج كما يلي: الإختبار بأكمله = التوافق العام= 0.93 ، التوافق النفسي = 0.86

وبعد تطبيق طريقة الفاكرونياج للتجانس قدرت بـ 0.573 وهو معامل ثبات متوسط.

– كذلك إستخرجت معاملات الثبات بطريقة إعادة الإختبار حيث يفصل بين الإختبارين 15 يوما على عينة من الطلبة وكانت معاملات الثبات الإحتبار تتراوح بين 0.54 و 0.93 وتبين من معاملات الثبات المختلفة وفي هذا الإختبار أنها مرتفعة بقدر كافي بحيث يمكن الإعتماد عليه في عملية المسح العلمي ، الإرشاد الجماعي والفردي والعلاج النفسي والتوجيه النفسي والمهني.

4–1–2– صدق الإختبار:

تم حساب الصدق المقارنة الطرفية وفي هذه الطريقة يتم إعطاء الدرجات الكلية لكل الأفراد ثم ترتيب الدرجات تصاعديا وتؤخذ نسبة 27% من درجات عينة الأفراد العليا و27%من درجات الأفراد العينة الدنيا ، وبتطبيق إختبارت تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول.

الجدول رقم (03) : يوضح النتائج حسب المقارنة الطرفية

المتغيرات	القيم العليا	القيم الدنيا	درجة الحرية	ت محسو	ت مجدولة	الدلالة

						بة	
التوافق النفسي	م	ع	م	ع	14	6.04	2.97
	50.62	7.90	43.12	2.85			دالة عند 0.01

الجدول رقم (04) : يوضح معامل الإرتباط للبعد الأول (الإعتماد على النفس)

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
01	0,316*	13	0,472**
07	0,336**	19	0,580**

* دالة عند 0.05

* * دالة عند 0.01

الجدول رقم (05) : يوضح معامل الإرتباط للبعد الثاني(الإحساسا بالقيمة الذاتية)

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
02	0,495**	14	0,545**
08	0,512**	20	0,445**

الجدول رقم (06) : يوضح معامل الإرتباط للبعد الثالث(الشعور بالحرية)

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
03	0,659**	15	0.408**
09	0.480**	21	0.659**

* * دالة عند 0.01

الجدول رقم (07) : يوضح معامل الإرتباط للبعد الرابع(الشعور بالإنتماء)

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
04	0,014	16	0.506**
10	0.469**	22	0.512**

** دالة عند 0.01

الجدول رقم (08) : يوضح معامل الإرتباط للبعد الخامس(التحول من الميل إلى الإنفراح)

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
05	0,602**	17	0.634**
11	0.366**	23	0.578**

** دالة عند 0.01

الجدول رقم (09) : يوضح معامل الإرتباط للبعد السادس(الخلو من الأغراض العصابية)

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
06	0,112**	18	0.600**
12	0.612**	24	0.715**

الجدول رقم (10) : يوضح مجموع الإبعاد السنة للتوافق النفسي

البعد	معامل الإرتباط	البعد	معامل الإرتباط
بعد الإعتماد على النفس	0,486**	بعد الشعور بالإنتماء	0.590**
بعد الإحساس بالقيمة الذاتية	0.413**	التحرر من الميل إلى الإنفراد	0.476**
بعد الشعور بالحرية	0.586**	الخلو من الأعراض الحصائية	0.003**

** دالة عند 0.01

4-2- دافعية التعلم :

مقياس دافعية التعلم الذي أعده يوسف قطامي أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية"ورسال" الدافعية للتعلم ويحتوي على (30) عبارة موزعة على الأبعاد :

الحماس (1-2-7-15).

- الجماعة (3-12-17-28).

- الفعالية (9-21-23-26).

- الإهتمام بالنشاط المدرسي (5-18-19-26).

- الإمتثال(6-10).

يجيب المفحوص عللى العبارات بوضع إشارة (x) على إحدى الإختبارات الخمسة المتواجدة أملم كل عبارة هي كالآتي:

أوافق بشدة / أوافق / متردد / لا أوافق / لا أوافق بشدة وتم تنقيط العبارات بالإعتماد على سلم فئة خمس نقاط من 01 إلى 05 علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم لكرت.

. 1-حساب الثبات:

-1-حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (11) يوضح ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

العينة	معامل ارتباط بيرسون لنصف الاستبيان	تصحيح الطول بمعامل سبيرمان
20	0.643	0.783

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الثبات لنصف الاستبيان قد بلغت 0.643 وهي قيمة عالية جدا، كما نلاحظ أن قيمة الثبات بعد تصحيح الطول قد بلغ 0.783 وعليه نقول أن الاستبيان ثابت.

1-2-حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (12) يوضح ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
30	0.81

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قد بلغت 0.81 وهي قيمة عالية جدا تدل على ثبات عالي للاستبيان

2-حساب صدق استبيان الدافعية:

2-1-حساب صدق الاستبيان عن طريق الصدق التمييزي:

جدول رقم (13) يوضح الصدق التمييزي لاستبيان الدافعية للتعلم

الفئة	التكرار	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	الدلالة
عليا	14	99.93	4.047	26	2.056	13.4	0.00
دنيا	14	66.14	8.502				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة قدرت بـ 13.4عند درجة حرية 26 ومستوى دلالة 0.05 وهي أكبر من القيمة المجدولة المقدرة بـ 2.056 وبالتالي وجود فروق بين الفئتين العليا والدنيا، وما يؤكد ذلك أيضا أن قيمة المعنوية بلغت قيمتها 0.00وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي وجود فروق وعليه نقول أن الاستبيان صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

2-2- الصدق الذاتي:

هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وعليه معامل الثبات لدينا بلغ 0.81 وعند تجذيره تصير قيمة الصدق الذاتي لدينا 0.90 ومنه الاستبيان صادق ويقيس ما وضع لقياسه

- الحماس (1-2-7-15).
- الجماعة (3-12-17-28).
- الفعالية (9-21-23-26).
- الإهتمام بالنشاط المدرسي (5-18-19-26).
- الإمتثال(6-10).

يجيب المفحوص عللى العبارات بوضع إشارة (x) على إحدى الإختبارات الخمسة المتواجدة أملم كل عبارة هي كالآتي:

أوافق بشدة / أوافق / متردد / لا أوافق / لا أوافق بشدة وتم تنقيط العبارات بالإعتماد على سلم فئة خمس نقاط من 01 إلى 05 علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم لكرت.

5- إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن تساؤلاته قامت مجموعة البحث باتباع الخطوات الآتية:

5-1- الحصول عاى الموافقة من إدارة علم النفس.

5-2- تحديد مجتمع البحث بمساعدة مستشار التوجيه والإرشادم.م بالثانوية.

5-3- توزيع أداة البحث على أفراد العينة بمساعدة م.ت.إ بالثانوية عن طرق اليد.

5-4- شرح محتويات الإستبيان وتوضيحها لأفراد العينة والإجابة على إستفساراتهم إعطائهم الوقت

الكافي للإجابة على الإستبيان

5-5- جمع البيانات وتبويبها

5-6- معالجة البيانات إحصائيا عن طريق الحاسوب بإستخدام البرنامج الإحصائي العلوم الإجتماعية (SPSS) .

5-7- الوصول إلى نتائج البحث الحالي وتفسيرها وإصدار الإقتراحات والتوصيات بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها.

6- المعالجة الإحصائية:

تم إستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS)وهو من البرنامج الإحصائية الخاصة التي تستخدم في تحليل هذا النوع من البيانات التي تم جمعها لهذا البحث

واستخدمت الوسائل الاحصائية التالية في الإجابة عن أسئلة البحث:

6-1- النسبة المئوية.

6-2- المتوسطات الحسابية ة والانحرافات المعيارية

6-3- إختبارTe test ويستخدم لمعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث.

6-4- إختبار تحليل التباين الأحادي One WayAnava

6-5- معامل الإرتباط برسون لحساب العلامة الإرتباطية بين التوافق النفسي ودافعية اللتعلم.

خلاصة:

إن الهدف الأساسي لهذا البحث هو التعرف على مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة ، ونظرا لقيمة البحث العلمي التي تمكن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه قمنا في هذا الفصل بعرض أهم الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا ، بداية بالدراسة الإستطلاعية ، ثم الأسس العلمية للأداة البحث ثم جاءت الدراسة الأساسية ، والتي تناولنا فيها منهج البحث، وكذلك تحديد الحدود الرئيسية للبحث، كذلك الأداة التي يتم تطبيقها لتحقيق أغراض البحث ثم تليها الإجراءات البحثية ، وأخيرا

أشرنا إلى المعالجة الإحصائية وه\ذا لكي نترجم الرقمية إلى دلالات لفظية بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**).

الفصل الرابع :عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

1- عرض نتائج البحث وتحليلها

2- مناقشة نتائج البحث على ضوء الفرضيات

3- الاقتراحات

خلاصة

الفصل الرابع	عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

يضم هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي والتي ترمى إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الثانوي بالمسيلة ومعرفة مدى تأثيره بمتغيرات البحث، ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق الاستبيان عللا الطلبة ، وبعد عملية الإستبيان تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا بإستخدام برنامج الرزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وسنتناول فيما يلي تحليل

البيانات ومناقشتها وتسهيلا لذلك سيتم عرض نتائج كل سؤال على إنفراد ومناقشته، كما سيتم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات ومقارنتها بالدراسة السابقة، ومنه الخروج ببعض المقترحات.

1- عرض نتائج البحث وتحليلها :

1-1-عرض نتيجة الفرضية الأولى: مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

جدول رقم (14) يوضح مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

المتغير	المجالات	المتوسط

التوافق النفسي	مرتفع(50–60)	48.83
	متوسط(40–50)	
	منخفض(30–40)	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في متغير التوافق النفسي هو 48.83 وهو يدخل ضمن المجال المتوسط (40–50) وعليه نقول أن مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة من التلاميذ هو متوسط.

1–2–عرض نتيجة الفرضية الثانية: الفروق بين التلاميذ في التوافق النفسي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

جدول رقم (15) يوضح الفروق في التوافق النفسي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص

الفئة	التكرار	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	الدلالة
ذكر	37	47.73	2.567	98	1.984	3.14	0.001
أنثى	63	49.48	2.409				
علمي	52	48.38	2.576	98	1.984	1.805	0.074
أدبي	48	49.31	2.561				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للجنسين هي 3.14 عند درجة حرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من القيمة المجدولة لاختبار ت وعليه وجود فروق ذات دلالة في التوافق النفسي بين الذكور والاناث وما يؤكد ذلك أيضا أ، قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية.

وفي المقابل نلاحظ أيضا أن قيمة ت المحسوبة لمتغير التخصص قدرت بـ 1.805 عند درجة حرية 98 ومستوى دلالة 0.05 وهي أقل من ت المجدولة وعليه عدم وجود فروق بين التلاميذ في التوافق النفسي تبعا لمتغير التخصص، وما يؤكد ذلك أن قيمة مستوى المعنوية جاءت 0.074 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق بين العلميين والأدبيين في التوافق النفسي.

1-3-عرض نتيجة الفرضية الثالثة: مستوى الدافعية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي

جدول رقم (16) يوضح مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي

المتغير	المجالات	المتوسط
الدافعية	مرتفع(90-120)	84.99
	متوسط(60-90)	
	منخفض(30-60)	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في متغير الدافعية هو 84.99 وهو يدخل ضمن المجال المتوسط (40-50) وعليه نقول أن مستوى الدافعية لدى عينة الدراسة من التلاميذ هو متوسط.

عرض نتيجة الفرضية الرابعة: الفروق بين التلاميذ في الدافعية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

جدول رقم (17) يوضح الفروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص

الفئة	التكرار	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	الدلالة
ذكر	37	80.92	11.861	98	1.984	3.016	0.003
أنثى	63	87.38	9.349				
علمي	52	84.63	11.647	98	1.984	0.342	0.740
أدبي	48	85.38	9.812				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للجنسين هي 3.016 عند درجة حرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من القيمة المجدولة لاختبار ت 1.984 وعليه وجود فروق ذات دلالة في الدافعية بين الذكور والاناث وما يؤكد ذلك أيضا أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ 0.003 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية.

وفي المقابل نلاحظ أيضا أن قيمة ت المحسوبة لمتغير التخصص قدرت بـ 0.342 عند درجة حرية 98 ومستوى دلالة 0.05 وهي أقل من ت المجدولة وعليه عدم وجود فروق بين التلاميذ في الدافعية تبعا لمتغير التخصص، وما يؤكد ذلك أن قيمة مستوى المعنوية جاءت 0.740 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق بين العلميين والأدبيين في الدافعية.

عرض نتائج الفرضية الخامسة: العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية لدى التلاميذ

جدول رقم (18) يوضح العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي والدافعية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص

العينة	معامل
100	0.172

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت بـ 0.172 وهي قيمة منخفضة جدا وبالتالي نقول أن هناك علاقة بين التوافق النفسي والدافعية لكنها ضعيفة فالتوافق النفسي ليس له ذلك الأثر الكبير على دافعية التلميذ للدراسة لأن دافعية التلميذ تتطلب عدة أسباب وعوامل ترافق التوافق النفسي لرفعها

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

ا لتي تنص على أنه مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي متوسط. بناءا على التحليل الإحصائي ، بينت نتائج البحث في الجدول رقم (14)أن الدرجة الكلية لتقديرات

الطلبة جاءت بدرجة متوسط بمتوسطة حساني (48,83) بمعنى أن هناك مستوى متوسط ويعزي ذلك إلى أن الطلبة يواجهون العديد من المشكلات والظروف يتطلب لهم التوافق نفسيا معا ، لأن ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مصطفى مجادي وعبد الكريم ملياني ومحمد بن سعيد في وجود مستوى في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزي المتغيرات الدراسية (الجنس، التخصص).

بناءا على التحليل الإحصائي بين الجدول (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي حول التوافق النفسي تعزي لمتغيرات الدراسة ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في التوافق النفسي.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مصطفى مجادي وعبد الكريم ملياني، ومحمد بن سعيد، في مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

.

2-3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

التي تنص على أنه" مستوى دافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة متوسط

بناءا على التحليل الإحصائي ، بينت نتائج البحث في الجدول (16) أن وجود مستوى متوسط في الوصول إلى إختبار دافعية التعلم، ويتبين ذلك من خلال الدرجة الكلية لمؤشرات

دافعية التعلم وبدلالة المتوسط الحالي الذي بلغ(84,99)ويعزي ذلك تعزي المتغيرات الدراسية (الجنس، التخصص .

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت

2-4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي يعزي لمتغيرات الدراسة (جنس، التخصص)

بناءا على التحليل الإحصائي بين الجدول (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى دافعية التعلم بين الذكور والإناث، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى دافعية التعلم بين العلميين والأدبيين.

وقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة مصطفى مجادي وعبد الكريم ملياني ومحمد بن سعيد وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور و الاناث.

2-5- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

التي تنص على أنه " توجد علاقة إرتباطية بين مستوى التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة

بناءا على التحليل الإحصائي وبإستخدام معامل الارتباط برسون بين نتائج الجدول (18) أنه توجد علاقة بين مستوى التوافق النفسية والدافعية للتعليم ضعيفة لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي ، ويبين ذلك بدلالة معامل الإرتباط الذي بلغ (0,172) ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الخامسة لم تحقق ، وقد اتفقت مع دراسة بالحاج فروجة (2011) بوجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم إلا أنها دراستنا ضعيفة .

4- الإقتراحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث يمكننا الخروج ببعض الاقتراحات التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

* الاستفادة من دراسات التوافق النفسي في كيفية إتباع الطرق الصحيحة والعمليات التي تساعد على إكتساب شخصية سلمية.

* الاهتمام بالتلاميذ كأفراد لحل مشاكلهم النفسية والاجتماعية.

* حث التلاميذ الذين لديهم دافعية التعلم منخفضة وتوعيتهم بكيفية ارتفاعها.

* إجراء دراسات حول التوافق النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

* الاهتمام بالبحوث في هذا الموضوع.

* وضع موضوع التوافق النفسي ودافعية التعلم محل إهتمام المسؤولين من أجل زرعها عقول التلاميذ.

خلاصة:

في ضوء إشكالية البحث الحالي والأسئلة المطروحة والفرضيات التي قام عليها البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة ، جاءت النتائج على النحو التالي وذلك بمعالجة البيانات على برنامج الإعلام الآلي (**SPSS**):

1- مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة متوسط.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالمسيلة تعزى بمتغيرات الدراسة (السن ، التخصص)

3- مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوية بالمسيلة متوسط

-4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة تعزي بمتغير (السن)،ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والادبيين.

5- هناك علاقة إرتباطية بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة ضعيفة

الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة التي تعد ثانية دراسة تقوم بها لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه والتي حاولنا فيها معرفة العلاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالمسيلة ، وبرغم

كل ما صادفنا من عوائق وصعوبات ، إلا أننا بلغنا مبتغانا وأتممنا ما كنا نهدف إليه فالعلم مفتاح النجاح والتفوق في جميع المجالات.

وقد ساعدتنا هذه الدراسة لتعلم طرق المنهجية للبحث العلمي التي كانت بمثابة مفتاح الدخول إلى بوابة العلم و نغوص في أعماقه ، وكذلك التعرف على موضوع رئيسي ألا وهو التوافق النفسي ودافعية التعلم.

ومن خلال هذه الجولة التي حاولنا في أثنائها توضيح الملامح الرئيسية لهذا الموضوع، وذلك من خلال ما تقدم من معطيات نظرية ودراسة ميدانية ، توصلنا وجود علاقة بين مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي ضعيفة ، وكذلك تبين ان مستوى التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى التلاميذ متوسط، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي ودافعية التعلم وهذا ناتج عن طبيعة الشخصية المختلفة لكل من الذكور والاناث،كما توصلنا أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص (علوم –اداب)في التوافق النقسي ودافعية التعلم .

وفي الأخير فإن دراستنا هذه ما هي إلا ثمرة جهودنا من أجل الوصول إلى ما نرجو إليه وهو تحقيق الهدف التي بينت عليه.

واخر دعوانا الحمد لله

قائمة المراجع:

1- أبو الوفاء ونجلاء إبراهيم: الخصائص السيكولوجية لمقياس الدافعية لدى طالبات المرحة الثانوية ، كلية التربية جامعة أسوان ، مصر2017.

2- أحمد عاطف ، محمد أبوعرة: الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة رسالة مقدمة للحصول درجة الماجستير، الإرشاد النفسي التربوي جامعة القدس

3- أسماء تركى وآخرون: علم النفس التربوي ،أسس منهجية ،ط2 مكتب نور للطباعة والتنفيذ 2016.

4- أحمد عبد الخالق: علم النفس العام ، دون طبعة دار المعرفة الجامعية مصر، 2006.

5- بن جابر جودة: علم النفس الإجتماعي ، دار الثقافة ،ط2، الأردن ،2011.

6- بلابل الخبيري جباري:التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل الادبي لدى طلاب الجامعة،رسالة ماجيستير منشورة في علم النفس،كلية التربة،ام القري،مكة المكرمة .1906.

7- بطرس حافظ بطرس:التكيف و الصحة النقسية للطفل ،دار المسيرة ،ط1،عمان ،الأردن،2008.

8- تيسير مفلح كوافحة: علم النفس التربوي (تطبيقاته في مجال التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1، عمان ،الأردن،2004.

9- ثائر أحمد غباري وآخرون : تكنولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة ،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،ط1،عمان الاردن 2008.

10- حامد عبد السلام زهران:الصحة النفسية والعلاج النفسي،القاهرة،2011.

11- حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي القاهرة مصر عالم الكتب 1982.

12- حسينة بن ستى: التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، مذكرة ماستر جامعة قصدي مرباح ورقلة: تقرت

13- دسوقي كمال:علم النفس ودراسة التوافق،دار النهضة العربية ،بيروت ،1984.

14- دوقة ، أحمد ولورسي، عبد القادر وغربي ، مونية وحديدي محمد وأشرف كبير ، سليمة ، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ماقبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية الجزائر 2009.

15- رجاء عثمان محمد:التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بتقدير الدات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم،أطروحة دكتوراء الفلسفة في علم النفس الاجتماعي،كليةالدراسات العليا و البحث العلمي،جامعة الرباط الوطني،2017.

16- سعاد مرغم: العلاقة بين تقديرات الذات ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بمدينة سطيف رسالة ماجيستير غير منشورة المركز الجامعي الوادي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا 2009.

17- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم:الشحصية الإنسانية واضطراباتها النفسية"رؤية في اطار علم النفس الايجابي"،الوراق،ط1 ،2004.

18- صالح محمد أبو جادوا: علم النفس التربوي ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان/الأدن،2009.

19- صالح حسن أحمد الداهري:أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية و الانفعالية(الأسس و النظريات)،دار الصفاء ،ط1،عمان ،الأردن،2008.

20- ضيف ش: معجم علم النفس والتربية الهيئة العامة لشؤون المطابع الأسرية 1984.

21- طه عبد العظيم حسين: الصحة النفسية ومشكلات لدى الأطفال، الأزاريطة دار الجامعية الجديدة 2010.

22- عبد الحميد محمد شادلي: الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، المكتبة الجامعية الإسكندرية 2001.

23- عدنان يوسف العتوم، وشفيق فلاح علاوة عبد الناصر ذياب جراح ومعاوية محمود، أبو غزال : علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق) دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط$_1$، عمان الأردن 2005.

24- عبد الرحمن محمد الهاشمي : أصول علم النفس العام ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1985.

25- عبد المنعم عبد الله حبيب:مقدمة في الصحة النفسية،دار النشر ،ط1،الاسكندرية2006 .

26- العلوان ، أحمد فلاح: علم النفس التربوي ، عمان ، دار الجامد، 2008.

27- علاء عبد الباقي:الصحة النفسية وتنمية الانسان،عالم الكتاب ،ط1،القاهرة،2013.

28- عاقل فاخر: علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ،ط1 ،لبنان (1982).

29- فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ط$_1$ الإسكندرية2002.

30- قطامي وقطامي نايفة : نماذج التعلم الصفي ، دار الشروق ط$_2$، عمان ’الأردن،2000.

31- قطامي ، يوسف محمود، مدخل إلى علم النفس ، دار الفكر،عمان، الأردن ،2009

32- محمد علي: الدافعية العقلية ، مركز ديبونو لتعلم التفكير للنشر،2014.

33- محمد محمود ديني بونس: سيكولوجية الدافعية والإنفعلات ،دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط$_1$، عمان الأردن2007.

34- الجراح عبد الناصر والمفلح محمد والربيع ، فيصل وغوانمة، مأمون أثر التدريس بإستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية التعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني ، لأساس في الأردن المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، الأردن 10(3) (261-274).

35- نبيل سفيان:المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي،دار النشر ايترك،ط1،مصر،2004.

36- https://jiunals.openedilion.orgldms 1758 quitation

الملحق

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد و توجيه

استمارة خاصة : بالتوافق النفسي

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر:(.....) **الجنس: أنثى:(.....)**

التخصص: آداب:(.....) **علـــــــوم:(.....)**

الســـــــلام عليكم:

أخي الطالب ،أختي الطالبة، تحية طيبة.

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر إرشاد وتوجيه نضع بين يدك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة بكل صراحة تامـــة ، وذلك بوضع علامة (X) في الخانـــة المناسبة وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأنك ستساعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز هذا البحث العلمي.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتي لو كان متعبا ؟		
02	.هل يعتقد معظم أصدقائك انك شجاع؟		
03	هل يسمح لك بان تبدي رأيك في معظم الأمور؟		
04	هل تعتبر قويا وسليما مثل أصدقائك؟		
05	هل تشعر دائما أنك وحيد حتى مع وجود الناس من حولك؟		
06	هل تنسى عادة ما تقرأ ؟		
07	هل تتضايق عندما يختلف معك الناس ؟		
08	هل تعتقد أن الناس لا يعاملوك معاملة حسنة ؟		
09	هل يسمح لك بأن تختار أصدقائك ؟		
10	هل تشعر أنك متوافق في المدرسة التي تذهب إليها ؟		
11	هل تلاحظ أن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغي ؟		
12	هل تضايقك الإصابة بالبرد كثيرا(الرشح) ؟		
13	هل يصعب عليك الاعتراف بالخطأ اذا وقعت فيه؟		
14	هل تعتقد ان معظم الناس سيئين ؟		
15	هل يرغب أصدقائك في أن تكون معهم ؟		
16	هل يصعب عليك أن تتكلم مع أفراد من الجنس الأخر(ذكور-إناث)		
17	هل تجد عادة أن من الصعب عليك أن تنام ؟		
18	هل تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك ؟		
19	هل تعتقد أن محبوب من زملائك ؟		
20	هل تشعر بان لديك وقت كافي للهو و المرح ؟		
21	هل يهتم من في المدرسة بأرائك عادة ؟		
22	هل تفضل أن تبقى بعيدا عن الخلافات و النواحي الاجتماعية ؟		
23	هل تشعر بالتعب في معظم الأحيان؟		
24	هل تخسر عادة في اللعب ؟		
25	هل يهتم أصدقائك عادة بما تقوم به من أعمال ؟		
26	هل يسمح لك باختيار ملابسك ؟		
27	هل تدعى عادة الى الحفلات التى تقيمها الثانوية ؟		
28	هل تسعى للالتحاق بمراتب عليا في الثانوية ؟		
29	هل تضايقك كثرة الأحلام المزعجة أو الكوابيس ؟		
30	هل يتركك ولديك بان تخرج مع أصدقائك ؟		

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد و توجيه

استمارة خاصة : بالدافعية لتعلم

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر:(.....) **الجنس: أنثى:(.....)**

التخصص: آداب:(.....) **علـــــــوم:(.....)**

الســـــــلام عليكم:

أخي الطالب ،أختي الطالبة، تحية طيبة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر إرشاد وتوجيه نضع بين يدك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة بكل صراحة تامـــة ، وذلك بوضع علامة (X) في الخانـــة المناسبة وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأنك ستساعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز هذا البحث العلمي.

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في الثانوية.					
02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في الثانوية.					
03	أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء.					
04	اهتماماتي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي.					
05	أتمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الثانوية.					
06	أحب قيام الثانوية بسبب قوانينها الصارمة.					
07	هل تشعر انك متوافق في المدرسة التي تذهب إليها.					
08	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها.					
09	أواجه المواقف المختلفة بالثانوية بمسؤوليات تامة.					
10	يصعب علي الانتباه لشرح الاستاذ ومتابعته.					
11	أشعر بان غالب الدروس التي يقدمها الاستاذ غير مثيرة.					
12	يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشاكلي الدراسية.					
13	أحب أن يرضى عني زملائي في الثانوية.					
14	أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية.					
15	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب.					
16	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه الثانوية.					
17	أشعر بأن بعض الزملاء في الثانوية هم سبب المشكلات.					
18	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية.					
19	أفضل بان يعطينا الاستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.					
20	أفضل بان أهتم بدروسي على حساب أي شيء أخر.					
21	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه الثانوية					
22	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المؤسسة.					
23	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية.					
24	لدي رغبة قوية لاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالثانوية.					
25	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية.					
26	يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول .					
27	أقوم بالكثير من النشاطات في نادي المؤسسة.					
28	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في الثانوية.					
29	تعاوني مع الزملاء في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة					
30	لا يهتم والدي بأفكاري التي أتعلمها في الثانوية.					